



الحق انتصار على الباطل في معركة إنسانية وليس في معركة غيبية تجري وراء هذا العالم ولا يشترك فيها الإنسان. سعاد

جماعات إدلب تفجر في اسطنبول... وغارات إسرائيلية على مطار الشعيرات ترامب أول الخاسرين في الانتخابات الأميركية... وبايدن يحمي إدارته بأغلبية الشيوخ بعد فضيحة العجز عن قبول الهبة الإيرانية... مستشار ميقاتي: 10 ساعات في 10 ك



كتب المحرر السياسي

هز تفجير إسطنبول الذي حصد وفق كلام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان 6 قتلى و53 جريحاً، المشهد الإقليمي، مع استبعاد المتابعين لفرضية وقوف الأحزاب الكردية المعارضة وراءه، رغم ما تناقلته بعض وسائل الإعلام التركية من اتهامات، والأرجحية برأي المصادر المتابعة تبقى بتوجيه أصابع الاتهام للجماعات المسلحة السورية التي تعمل تحت العباءة التركية، وبدأت تشعر بالأرض تتحرك من تحتها، وتساعد فرص التعاون بين الدولة التركية والحلف السوري الروسي الإيراني، بما ينهي الوضع الشاذ القائم في منطقة إدلب، والذي تتعيش عليه هذه الجماعات المسلحة سياسياً ومالياً، وكان الانفجار قد استهدف في شارع الاستقلال المزدحم وسط اسطنبول، بعيد الساعة الواحدة بتوقيت غرينيتش، في وقت كان حشد المارة كثيفاً، ويُذكر أن شارع الاستقلال استهدف في سلسلة من الهجمات عامي 2015 و2016. وتبنى تنظيم "داعش" هذه الهجمات التي أسفرت عن مقتل نحو 500 شخص وإصابة أكثر من ألفي شخص بجروح.

ساحة تقسيم بعد الانفجار أمس (التتمة ص6)

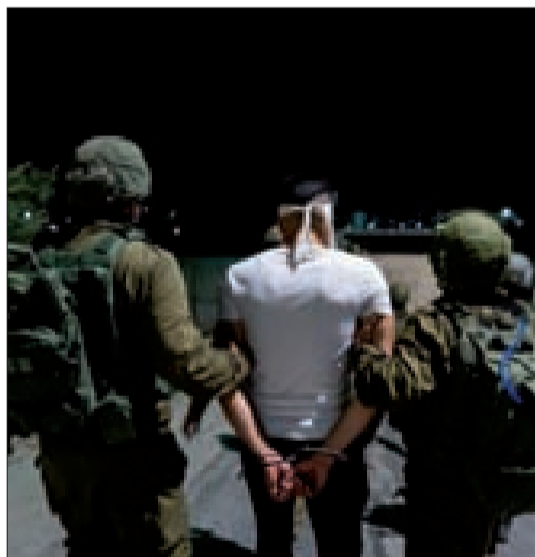
نقاط على الحروف

لهم الحق أن يغضبوا!

◆ ناصر قنديل

– بين 17 تشرين الأول 2019 و19 تشرين الثاني 2019، يوم انطلق اللبنانيون بمئات الآلاف غاضبين في الشوارع، ويوم أدلى الدبلوماسي الأميركي جيفري فيلتمان بإفادته عن الحراك أمام الكونغرس الأميركي، كان الشعب قد ترك الحراك، وصار المشاركون بضعة آلاف ليصبحوا بعد أقل من سنة بضع مئات فقط، ما يعني أن الحديث عن 17 تشرين ليس حديثاً عن الشعب الذكي الذي اكتشف الحقيقة التي قالها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطابه الأخير بأن السياق السياسي للحراك هو جزء من سياق الحرب الأميركية التي لم يعد خافياً أن الثورات الملونة أحد أبرز استراتيجياتها المعتمدة في القرن الحادي والعشرين، بعد صدور عشرات الكتب الأميركية عن هذه الاستراتيجية المسماة بالجيل الخامس للحرب، أو بالحرب الناعمة، ولا بقي سراً أن المخطط يبدأ بتوفير بيئة هذه الثورات يبدأ بتفجير الاقتصاد وتدمير النظام المصرفي، بعد الإمساك بمفاصله، وملاحقته بشروط التصنيف لإغلاق المصارف، كما أوضح ديفيد شنكر عما فعلته إدارته تمهيداً لتفجير لبنان أملاً بإسقاطه فوق رأس المقاومة، والمخطط يمر عبر إنشاء وتشجيع إنشاء وتمويل المئات من تشكيلات جمعيات المجتمع المدني، وربط مصيرها وتمويلها بقضايا تجعلها أدوات صالحة لخدمة مواجهة القوى المستهدفة، مثل الموجة التي شهدناها منذ سنوات تحت عنوان النازحين السوريين ومجهم لبنانياً. وهو ملف تعاش عليه مئات الجمعيات وأصبحت بفعله معادية لمصلحة بلدها، أو الترويج للمثلية وتوسيع نطاق المتأثرين بموجتها وتنظيمهم وتحويل غضبهم على رفض المجتمع لهم إلى قوة منظمة يجري استخدامها في كل العالم، ولبنان من ضمنه، لتكون الفئة الأشد إخلاصاً للمشروع الأميركي عقائدياً. (التتمة ص6)

الاحتلال ينفذ اعتقالات جديدة في الضفة



اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، 7 فلسطينيين في مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، بزعم أنهم "مطلوبين أمنياً". وأفادت مصادر محلية بأن الشبان هم: محمد طارق حمامة، وأحمد رائد زكي زعول، وعز الدين محمد زعول، من قرية حوسان غرب بيت لحم، وكنعان جمال الطل، وعاصف علي سويلم، من بلدة الظاهرية جنوب الخليل. كما طالوت الاعتقالات، الشاب محمد ياسر دعنا من القدس، والأسير المحرر بكر أبو عبيد من جنين وهو أحد كوادر حركة "الجهاد الإسلامي" من بلدة عرابية قضاء جنين. كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية، ونفذت حملة اعتقالات واسعة بحق عدد من الشبان الفلسطينيين فيها.

لافروف في قمة آسيان: مطالب واشنطن غير مقبولة

لفت وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، إلى أن إصرار الولايات المتحدة وشركائها الغربيين على إدراج تقييمات غير مقبولة بشأن الوضع في أوكرانيا، تسبب في عدم صدور بيان مشترك بشأن نتائج قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان). وأوضح لافروف، خلال مشاركته في قمة "آسيان" السنوية، في العاصمة الكمبودية بنوم بنه: "لو كان الهدف هو زرع الشك في رابطة آسيان وتقويض تجانسها، فيشكل عام نجاح الأميركيون في تحقيق أهدافهم". وتابع، خلال القمة التي افتتحت وسط غياب بورما (ميانمار)، أن "استراتيجية بايدن في منطقة المحيطين الهندي والهادي هي محاولة لتجاوز الهياكل الشاملة للتعاون الإقليمي"، مشيراً إلى أنها "ستتضمن عسكرة هذه المنطقة مع التركيز بوضوح على السيطرة على المصالح الصينية والروسية في آسيا والمحيط الهادي".



بمناسبة الذكرى التسعين

لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

يتشرف رئيس الحزب الأمين أسعد جردان

بدعوتكم الى حفل استقبال يقام بالمناسبة

الزمان: الأربعاء 16 تشرين الثاني 2022 - الساعة 5 - 7 مساءً
المكان: فندق الريفييرا - بيروت

لبنان بحاجة إلى قادة ينكرون ذواتهم في سبيل المصاحبة العامة

■ أحمد بهجة*

بخطط تفصيلية مواكبة تُعنى بالتهوض بقطاعات الاقتصاد الحقيقي (الزراعة والصناعة والسياحة) على أن يُعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا المتطورة والذكاء الاصطناعي لأن ذلك من شأنه أن يعطي الإنتاج قيمة مضافة أكثر، وهذا بالضبط ما يحتاجه الاقتصاد اللبناني لكي يستعيد عافيته وقدرته على ترقية حياة المواطنين إلى مصاف الدول المتقدمة.

وهذا يُسجل لحكومة الرئيس دياب، لأنها أول حكومة لبنانية تضع خطاً إنتاجية من هذا النوع وتصوّت عليها وتقرّها، وهو ما نوهت به مؤسسات دولية عديدة من بينها صندوق النقد الدولي، لأن وضع لبنان اقتصادياً لا يمكن أن يتحسن إلا من خلال الإنتاج، ووقف سياسات لحس المبرد التي تؤدي فقط إلى الخراب والدمار الذي نعيشه اليوم.

وبالعودة إلى خطة التعافي المالي والاقتصادي فإنها لحظت بشكل واضح أنّ الشريحة الفقيرة في المجتمع وذوي الدخل المحدود لن توضع على أكتافهم أحمال إضافية بل على العكس تمت دراسة عدة وسائل لمساعدة هؤلاء على اجتياز المرحلة الصعبة، واستقرّ الرأي على إصدار بطاقة تمويلية تعطي بشكل مباشر لمئات آلاف العائلات، عوضاً عن سياسة الدعم التي حرّكها "حاكم" مصرف لبنان رياض سلامة كما يشاء، واستغلها كبار التجار والمستوردين والمحترّكين ولم يصل من الدعم للمستحقين إلا القليل.

وما إن أُحيلت خطة التعافي المالي والاقتصادي إلى المجلس النيابي، وتحديداً إلى لجنة المال والموازنة، حتى تلاقي الجالودون إياهم من فريق التخريب لقطع الطريق أمام تنفيذ الخطة التي من شأنها أن تقلب الأمور رأساً على عقب، للمرة الأولى في تاريخ لبنان، بحيث لا يتحمل أعباءها عامة الناس بل أركان طبقة سياسية ومالية ومصرفية ومن معهم من رجال دين وإعلاميين مهللين وليس مُحللين!

وللتذكير فإن صندوق النقد الدولي رَحّب بخطة التعافي الاقتصادي والمالي التي أقرتها حكومة الرئيس دياب، وأعرب موفدوه إلى لبنان عن استيائهم الشديد لأن هناك سياسيين عملوا على عرقلتها ووقف تنفيذها، علماً أنّ الحكومة الحالية اعتمدت الخطة نفسها تقريبا في آخر جلسة عقدتها قبل أن تصبح حكومة تصريف أعمال بعد الانتخابات النيابية في منتصف شهر أيار الماضي، مع فارق أنها عدلت في نسب توزيع الأعباء، حيث أرادت أن يتحمل المودعون الخسائر التي تكبدها مصرف لبنان والمصارف الخاصة، بدل أن يتحملها من تسبّب بخسارتها، أي "الحاكم" ومعه أرباب هذا القطاع من أصحاب المصارف وشركائهم السياسيين ورجال الدين والإعلاميين!

ختاماً لا بد من القول إن أوضاع الناس لم تعد تحتل هذا الإهترأ الذي يضرب كل مفاصل البلد، وبات لزاماً على الجميع أن يضعوا جانباً مصالحهم الخاصة، وأن يقوموا بمسؤولياتهم تجاه مجموع المواطنين بدون خوف على ثروة أو على امتيازات في الداخل والخارج، وما على الخائفين إلا التّخّي لكي يتقدّم الصفوف من هم مؤهلون للقيادة بكل ما تفرّضه عليهم من تضحيات وبذل وكران الذات من أجل المصلحة العامة...

*خبير اقتصادي ومالي

"كل ما دقّ الكوز بالجرّة" يخرج أحدهم لـ "يجلد" الرئيس البروفسور حسان دياب ويضع اللوم عليه ويحمّله مسؤولية ما يسفونه "إعلان إفلاس البلد" لأنه أعلن في 9 آذار 2020 قرار الحكومة بتعليق دفع سندات اليوروبوندز.

آخر من استخدم السوط كان النائب مروان حمادة الذي غرّد بالأس منقداً ذلك القرار، والغريب أنه ابتدأ تغريدته بالقول: "الله لا يوجّه له الخير حسان دياب...!" هكذا بأسلوب غير لائق في التخاطب السياسي الذي يجب أن يبقى بعيداً عن الشخصانية، فكيف إذا انطوى الأمر على تمثي الأذنية للآخرين؟

لكن الغالبية الكبرى من المنتقدين يجافون الحقيقة ولا يتحدثون بموضوعية وفقاً لحقائق الأمور، وهذا أمر تعودنا على حصوله في لبنان دائماً، خاصة حين يرمي أي سياسي المسؤولية على غيره للتخلص من تبعات ما قام به هو وفريقه من ارتكابات ومخالفات على مدى ثلاثين عاماً، أوصلت البلد إلى هذا الحضيض الذي يعيش فيه اللبنانيون أسوأ الأيام والأوقات من كل النواحي!

الحقيقة التي يعرفها الجميع هي أنّ الرئيس دياب أعلن في ذلك اليوم قراراً اتخذته مجلس الوزراء وليس قراره الشخصي، وكان فريق النائب حمادة ممثلاً في الحكومة من خلال وزيرة الإعلام الدكتورة نال عبد الصمد، وبالتالي لا يستطيع التخلص من المسؤولية وميها على الآخرين كما هي العادة!

من ناحية ثانية فإنّ الرئيس دياب لم يعلن قرار التوقف عن دفع اليوروبوندز هكذا بشكل مجرد عن أي أمر آخر، بل ألقى خطاباً مطوّلاً لضمّنه شرحاً مفصلاً للأسباب التي أملت اتخاذ القرار، وليس أقلها أنّ الحكومة لو دفعت تلك السندات التي تبلغ قيمتها 12 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات، 2020 و2021 و2022، لكانت الخزينة أقلست بالفعل، أي أنّ الإفلاس كان ليحصل لو تمّ الدفع وليس بوقف الدفع كما قال حمادة وغيره من أعضاء الجوقة المعروفة!

كذلك فإنّ خطاب الرئيس دياب يومها تضمّن خريطة طريق لرؤية إنقاذية متكاملة من شأنها أن تعيد الاقتصاد الوطني إلى السكة الصحيحة، بحيث ينتقل من خاتمة الاقتصاد الريعي القائم على المضاربات العقارية والمالية والفوائد الخيالية، إلى رحاب الاقتصاد المنتج القادر على خلق الفرص المطلوبة لتحقيق النمو والتنمية المستدامة، خاصة أنّ لبنان ليس بلدًا فقيراً، بل يمتلك المقومات اللازمة التي تجعله ينهض باقتصاده ويلبّي حاجات شعبه الاجتماعية والإنمائية والخدماتية...

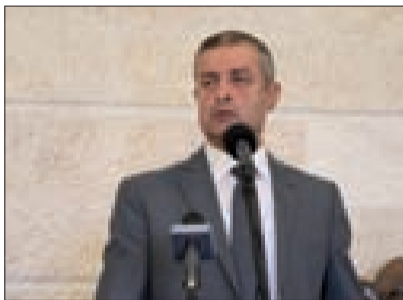
وبالفعل لم يمض وقت طويل حتى أقرت حكومة الرئيس دياب في 30 نيسان 2020، خطة التعافي المالي والاقتصادي، ووضعت الأسس الصلبة وحددت الخطوات والإجراءات اللازمة لتنفيذها، وشرحت للبنانيين بدقة وصراحة تامّة حجم الصعوبات التي عليهم تحمّلها لكي تتوفّر للخطة المذكورة ظروف النجاح.

وفي جلسات لاحقة أتبعّت الحكومة خطة التعافي المالي والاقتصادي

الشغور يُراوح وسط تصاعد الأزمات وبعض التفاؤل

«الوفاء للمقاومة» و«التنمية والتحرير»؛

للتجاوز والتفاهم على رئيس لائق بشعبنا المقاوم



...وقبيسي في بلدة زبددين الجنوبية



رعد متحدّثاً في بلدة مجدل زون الجنوبية

إلى أن «من يُتابع أخبار لبنان في الخارج يلحظ كميةً تفاقُل أكبر بمستقبل البلد من الذي يُتابعها في الداخل. فبعد اتفاق الترسيم، انتقل لبنان من مكان إلى مكان آخر، ووفق المعلومات الموجودة فإن موضوع انتخاب رئيس جمهورية سيكون قريباً، متمنياً «أن تأتي فترة الأعياد في ظل وجود رئيس جمهورية يحمي الجميع وقريب من الجميع وحاضراً لكل اللبنانيين».

وقال «لبنان يحتاج إلى رئيس توافقي لجميع اللبنانيين يجمعهم مع بعضهم بعضاً ولا يُفرّقهم ورئيس يستطيع إعادة تقوية العلاقات اللبنانية مع الخارج وخصوصاً الدول الخليجية»، معتبراً أن «كل ما تتمناه اليوم المملكة العربية السعودية أو دول الخليج هو أن يأتي رئيس جمهورية يُرضي الشعب اللبناني ويكون قريباً من الجميع ويفتح الحوار مع الجميع».

إلى ذلك، ردّ المقني الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، على البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي اعتبر أنه «أمام فشل مجلس النواب الذريع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية (...). لا نجد حلاً إلا بالعودة إلى عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان». ورأى قبلان في بيان، أن «الحل السيادي الإنقاذي يمرّ بالمجلس النيابي حصراً لا بأي مؤتمر دولي»، وقال «تطويع لبنان للخارج ممنوع، والمؤتمر الدولي تذكير للسيادة اللبنانية، وتجريب المطايخ الدولية مرّة أخرى نحرّ للبنان، والحرب الأهلية مثال قريب على اللعبة الدولية».

تضحيات المقاومة التي أثمرت سيادة وعزّة وتضحيات، وهذا يؤسّس لضمان واستقرار وأمان لبنان».

من جهته، لفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب هاني قببسي، في حفل تابيني في بلدة زبددين الجنوبية، أن بعض السياسيين «يعلن بزرع الخلافات في بلدنا حتى يضعف كيان الدولة وتصبح الساحة مكشوفة أمام التدخلات بأسرها من سفراء وسفارات. يجمع أحدهم اللبنانيين وآخر يُعطي تعليماته اللبنانيين وآخر يُعطي رأيه وعليكم أن تسبّروا به، فإين السيادة التي تتغنون بها»، وقال «إذا كانت سيادتنا بأوامر من سفراء فلا نريدنا، سيادتنا نستمدّها من دماء الشهداء وحماية الوطن فلا يُمكن لسفير أن يجمع ساسة البلد ويُعطيهم تعليمات ولا يُمكن لدولة أن تتدخل في شؤوننا لزرع الخلاف والشقاق».

وإذ لفت إلى أن «الخطر كبير وعلى الجميع أن يتنازل ويُقدّم مصلحة الوطن على كل المصالح الأخرى»، اعتبر أن «الأولى أن نبحث عن وحدة داخلية طرحها الرئيس نبيه بري وتقوم على التحوار والتفاهم لانتخاب رئيس للجمهورية يجمع اللبنانيين ولا يُفرّقهم، ولكن البعض يُريد رئيساً يُفرّق اللبنانيين ويزرع الخلاف وقيل أن يصل إلى سدة الرئاسة يبحث عما يفعل بسلام المقاومة وقوتها، نقول تعالوا للتحوار فننقذ هذا البلد وننقذ المواطن من ضائقته».

في الأثناء، برز موقف لرئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير الذي أشار في تصريح،

أسبوع جديد يُطلّ على الشغور الرئاسي الذي ما زال يُراوح مكانه، بينما البلد لا يزال يتخبّط في الأزمات المتصاعدة، على كل المستويات، من دون بروز معطيات تشي باقتراب الحل (باستثناء بعض التسريبات المتفائلة) وذلك بسبب تسليم بقايا 14 آذار قرارهم لسفارات الخارج ورفض التحوار الداخلي للوصول إلى تفاهم على شخصية الرئيس الجديد للجمهورية بأجندة وطنية، تُلمّئن الجميع، بعيداً من الاستفزاز والتحدّي.

وبالتوازي مع هذه الأجواء الملبدة، عزا رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد استمرار الشغور الرئاسي إلى «عدم التفاهم على الرئيس اللائق بشعبنا المقاوم، وعندما يحصل هذا التفاهم»، مؤكداً أنه «عندما يحصل هذا التفاهم يكون هناك رئيس للجمهورية، ونحن مستعدون على ذلك أكثر من كل الآخرين، والمسألة ليست بارتفاع الصوت، وإنما بجديّة الفعل».

وأشار خلال احتفال تكريمي أقامه حزب الله لشهداء «المقاومة الإسلامية» في بلدة مجدل زون الجنوبية، إلى أن «البعض في لبنان يتعننون اليوم التعنت نفسه الذي واجهناه لتعطيل تشكيل الحكومة، لأنهم يريدون رئيساً يأتي به الآخرون من خارج البلاد ليصبح رئيساً للبلاد، وهذا لن يكون بكل بساطة مهما طال الزمن».

وأكد أننا «نريد دولة تعكس مصالح أبناء الوطن، وتفتتح على الخارج، وتتعال مع الخارج على قاعدة حفظ المصالح المشتركة بين اللبنانيين وغيرهم، علماً بأننا لسنا دعاة عزلة عن الآخرين، بل دعاة انفتاح على قاعدة التزامنا قيمنا ومشروعنا».

بدوره، شدّد النائب إبراهيم الموسوي، خلال لقاء نظمه «مركز باسل الأسد الثقافي الاجتماعي» في بعلبك حول مستقبل العلاقات اللبنانية – الإيرانية، على «أن حزب الله لا يبحث عن حماية أو غطاء من خلال انتخاب رئيس للجمهورية، فرئيس الجمهورية المأمول والذي يجب أن يأتي، لا نطلب ولا نريد منه أن يحمي المقاومة أو يشكل غطاءً لها، نريد أن لا يتأمر على المقاومة وألاً «بتبريع» إذا تطلبت به السفارة الأميركية أو السفارة الأميركية، نريد أن يكون رجل دولة سيد نفسه، يحترم شعبه، يحترم وطنه، يحترم

انفجار الأزمات في الغرب؛ انتهاء زمن البحبوحة

■ حسن حردان

إن ما يحصل في الدول الأوروبية من انفجار للأزمات الاقتصادية والاجتماعية، نتيجة تداعيات العقوبات الاقتصادية على روسيا، يكشف هشاشة الأنظمة الرأسمالية الغربية، التي بُنيت على نهب واستغلال ثروات شعوب ودول العالم الثالث، والتي بدورها أمنت من ناحية الازدهار الاقتصادي والتقدم للدول الأوروبية، ووفرت القدرة على تحقيق الاستقرار الاجتماعي من ناحية ثانية، ولهذا نشأ في الدول الغربية ما سُمّي بالوفاق الطبقي، الذي بُني على تقديم التقديمات الاجتماعية للطبقة العاملة الأوروبية (الامتيازات)، وهي تقديمات جذدت الصراع الاجتماعي وحدت من التوترات التي كانت تنجم عن الاستغلال غير المحدود للعمال قبل استعمار الدول الأوروبية لدول العالم الثالث في الوطن العربي وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والاستيلاء على ثرواتها، وتحويل هذه البلدان إلى أسواق استهلاكية لمنتجات الدول الغربية الاستعمارية.

قد تكون العقوبات الغربية على روسيا بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، والتي عجلت بانتهيار الاستقرار الاجتماعي وتفجر الأزمات الاقتصادية، حيث أدت العقوبات إلى نتائج معاكسة لما أرادته الحكومات الغربية، حيث لم يؤدّ التوقف عن شراء الغاز والنفط الروسيين، واستيراد المعادن، وقطع العلاقات التجارية مع روسيا، ووقف الاستثمار فيها، وانسحاب الشركات منها، إلى تفجير أزمة اقتصادية عنيفة في روسيا ولم تضعف العملة الروسية وتتسبب بانتهيار القدرة الشرائية للروس، واستطراداً لم تؤدّ إلى احتجاجات اجتماعية ضدّ الحكومة كما كانت تراهن الحكومات الغربية، بل إن كل هذه المظاهر حصلت وتحصل حالياً في معظم الدول الأوروبية لاسيما في البلدان التي تعتبر الأقوى اقتصادياً مثل ألمانيا وفرنسا، حيث لم تعد تخلو العواصم والمدن الأوروبية من التظاهرات اليومية ضدّ غلاء الأسعار وازدياد البطالة والمطالبة بزيادة الأجور وتحسين الوضع المعيشي المتهاوي، والتوقف عن مواصلة سياسة العقوبات ضدّ روسيا وتغذية الحرب في أوكرانيا..

قبل الحرب في أوكرانيا وفرض العقوبات على روسيا، لم تكن الأوضاع الاقتصادية في الدول الأوروبية بحالة مريحة، فالعديد هذه الدول كانت تعاني من تراجع معدلات النمو وازدياد الدين وخدمته، وارتفاع في نسب البطالة، وقد بدأت هذه المظاهر للأزمة الاقتصادية الاجتماعية تهدد بالانقراض على مكتسبات الطبقة العاملة، لضمان استمرار صيد الأرباح من قبل الشركات الرأسمالية وأرباب العمل الذين بدأوا يهدّون بنقل مصانعهم إلى الدول الأقل كلفة بالإنتاج إذا لم يتمّ تعديل قوانين العمل لمصلحتهم، كما حصل في فرنسا عشية صعود إيمانويل ماكرون إلى السلطة بدعم من هذه الشركات الرأسمالية..

من هنا فإنّ مظاهر الأزمات في الدول الرأسمالية الأوروبية بدأت منذ ما قبل أزمة انتشار وباء كورونا، لكنها تفاقمت واشتدّت بعده وتفاقمت وأصبحت أكثر تازماً نتيجة تداعيات العقوبات الاقتصادية على روسيا، حيث أدّى ارتفاع أسعار الطاقة، إلى ازدياد أسعار البترين والمازوت والغاز والكهرباء على نحو غير مسبوق، واستطراداً أدى إلى ازدياد تكاليف المعيشة والإنتاج، مما فجر الأزمة في الشارع ودفع بعض الشركات إلى نقل مصانعهم إلى الخارج، الأمر الذي زاد من نسب البطالة وصبّ الزيت على نار الأزمة المتفجرة..

لذا يمكن القول أنّ الدول الرأسمالية الأوروبية أمام أزمة اقتصادية واجتماعية نوعية، نابعة من تراكم الأزمات، نتيجة تقلص حصة الدول الأوروبية من الناتج الإجمالي العالمي بفعل اشتداد المنافسة الاقتصادية الدولية، بعد نهوض اقتصادات الصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا وروسيا، وغيرها، واكتساح منتجاتها الأسواق العالمية.. وزاد من هذه الأزمة في أوروبا، الجمود الاقتصادي الذي تسبّب به انتشار وباء كورونا، ثم جاءت تداعيات العقوبات ضدّ روسيا، على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في عموم أوروبا.. ما يؤشر إلى أنّ زمن الرقاد والبحبوحة، والوفاق الطبقي، قد ولى في الدول الأوروبية ليحل مكانه زمن تفجر الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، التي يهدد استمرارها وعدم مسرعة الحكومات الغربية إلى التوقف عن دعم الحرب في أوكرانيا، وعن مواصلة سياسة العقوبات ضدّ روسيا.. يهدد بانفجار ثورات اجتماعية تحدث متغيّرات في غير مصلحة سياسة الولايات المتحدة، هو ما شكل السبب الأساسي الذي دفع الإدارة الأميركية مؤخراً إلى فتح قنوات الحوار مع موسكو كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»...

ختايا

يتداول دبلوماسيون بسخرية كلام نائية في أحد البرامج السياسية التلفزيونية عن رصاصة طائشة أصابت هيكل طائرة لبنانية وإيحاءها بأنها كانت مستهدفة بالرصاص التي قال وزير الداخلية في البرنامج ذاتها أن مصدرها بعيد جداً ويضحكون على ما لحق ذلك من تغريدات مؤيديها عن وجود قنص.

كوا لبيس

يقول خبراء عسكريون إن خط الانتشار الروسي عند نهر دي نير في مقاطعتي خيرسون و زاباروجيا في أوكرانيا يؤكد استراتيجية التموضع الأمان واعتماد التدمير الناري بدل الاشتباك المباشر وحصر المواجهة البرية في منطقة دونباس. وهذا يعني أن خطة الحرب مبنية على مدى طويل.

مقاتي من عين التينة: اتفقنا على صيغة للكهرباء



بري ومقاتي خلال لقائهما في عين التينة

المقاء غادر مقاتي عين التينة، من دون الإدلاء بتصريح مكتفياً بالقول رداً على سؤال عما إذا كان قد تناول في لقائه مع الرئيس بري موضوع ملف الكهرباء "اتفقنا على صيغة". كما استقبل الرئيس بري المحامي جوزف أبو فاضل ثم رئيس اللجنة المكلفة بإدارة الجالية اللبنانية في ساحل الحاج محمد قعفراني .

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري، أول من أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية وشؤوننا التشريعية.

ووضع ميقاتي رئيس المجلس في أجواء مشاركته في القمة العربية التي عُقدت في الجزائر وقمة المناخ في شرم الشيخ. وبعد

خوري بعد زيارته واشنطن؛ أكدنا أولوية حقوق المودعين

أضاف "لمسنا منهم أنهم غير مسرورين بالتقدم على مستوى الإصلاحات التي طلبوها، فالتقدم بطيء جداً ولكنهم لا يزالون متابعين ومُصرِّين على التعاون والتقدم في حال تجاوب الدولة اللبنانية معهم".

وأشار إلى أن الصندوق والبنك الدوليين ينظران "بكل إيجابية لعملية استخراج النفط والغاز من بحر لبنان، ولكنهما في الوقت نفسه لا يريان في هذا الأمر خلاصاً للبنان، وأنه من دون إصلاحات وحتى مع التنقيب لن يكون هناك حل، فهما يعتبران أن لا مجال للبنان إلا أن يقطع بعمومية النار، ويقوم بالإصلاحات المطلوبة واللازمة، حتى لو كان هناك أمل في الغاز والنفط".

زار الوزير السابق رائد خوري الولايات المتحدة الأميركية، والتقى في واشنطن مسؤولين في الإدارة الأميركية ومسؤولين تنفيذيين في صندوق النقد والبنك الدوليين الذين يتابعون الملف اللبناني، وتبلغ خوري أنه في مسار معالجة الانهيار، فإن صندوق النقد الدولي يُصرُّ على إقرار الإصلاحات وتطبيقها.

وقال خوري في تصريح "ناقشنا مع المسؤولين الذين التقيناهم أنه في أية خطة يعملون عليها مع الحكومة اللبنانية، يجب أن تكون حقوق المودعين مقدسة، فليس الذنب ذنبهم أن يدفعوا ثمن السياسات الخاطئة، الاقتصادية أو المالية".

هاشم: الأولوية لانتخاب رئيس

كواليس الخارج إذا ما أمعنا في إدارة الظهر لزامتنا السياسية والاقتصادية وخطرها على مستقبل لبنان واللبنانيين؟

على صعيد آخر، كتب هاشم على مواقع التواصل الاجتماعي، متسائلاً «أي إنسانية يتبجح بها أحد قادة العدو وهو يتحدث عن السماح لأبناء القرى الجنوبية الحدودية بقطع موسم الزيتون من داخل كيانه الغاصب خلف ما يُسمى بالخط الأزرق؟»، مؤكداً «أن هذه الأراضي لبنانية وهذا الخط لا يعني أنه خط حدود ولا يعترف أبناء الجنوب ولا يُقر أصحاب هذه الأرض بمحاولات العدو تكريس احتلاله لها، وكي لا يعتقد العدو أنه يرفض إرادته سيبقى الإصرار على التحرير واندحار العدو الدائم».

«المرابطون» استغربت عدم رفض الخارجية تصريحات ليف التخريبية

تصريف الأعمال إلى اتخاذ مواقف لا تمت بصلة إلى فعل مسؤولياتها الأساسية، وإطاره المحدود لإرضاء السيد الأميركي وغيره.

ولفتت الى أن "المستغرب عدم صدور أي بيان رفض لما ورد في التصريحات التخريبية لمساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، من قبل وزارة الخارجية اللبنانية، ولا من قبل أي جهة سياسية رسمية أخرى". وختمت داعية أبناء الشعب، إلى "إسقاط محاولات تدمير وجودية الوطن، بمنع الإخلال بالأمن الوطني اللبناني، وعبر الوقوف صفاً واحداً خلف جيشنا الوطني والأجهزة الأمنية كافة، والاستمرار في مواجهة طغمة الفساد والإفساد، فدراليّة المذاهب والطوائف الحاكمة بالوسائل المتاحة كافة".

اعتبرت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون"، أنه "أصبح من المؤكد أن الولايات المتحدة الأميركية، تسعى إلى تعطيل كل المسارات، التي تؤدي إلى استعادة لبنان توازنه، السياسي والاقتصادي والاجتماعي، عبر التدخل المباشر لمساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربارا ليف، بتصريحاتها العلنية التي تُعتبر أمر عمليات مباشر لتابعها في الداخل اللبناني لتنفيذ ما ورد في أوامرها الإعلامية المُخزبة".

وأضافت الحركة في بيان "هذا ما يعيشه اللبنانيون من خلال استمرار الانهيار الاقتصادي، المُنهج والمُدار من قبل رياض سلامة، والتَهَرَّب من المسؤولية لحكومة تصريف الأعمال ورئيسها، حيث أصبح تصريف الأعمال لهذه الحكومة انتقائياً، وعند اللزوم يتخطى حدود

تشجيع شقيقة الأسير سكاف

شجعت منقطة المنية، شقيقة عميد الأسرى في السجون «الإسرائيلية» يحيى سكاف، الحاجة أمنا، بآتم حاشد حضره ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية وممثلو الفصائل الفلسطينية في الشمال ورؤساء بلديات ومخاتير وحشود شعبية من المنية والجوار. وأقيمت الصلاة على الجثمان ووري في الثرى في جبانة ضهور بحنين - المنية، وتقبلت العائلة التعازي بعد الدفن.

احتفالات بذكرى الحركة التصحيحية وكلمات تؤكد دورها في بناء سورية القوية



حجازي متحدثاً في احتفال عكار

كانت ثاراً مما أرساد الرئيس حافظ الأسد ووقف أميناً عليه، وحاملاً المشعل ذاته ومنتكبا الحمل ذاته والرسالة الرئيس الدكتور بشار الأسد".

واعتبر أنّ "هذه الحرب هي ردّ على المُنجزات والإسهامات السورية في مجالات المقاومة المنتصرة على العدو الإسرائيلي من جولان التحرير في تشرين إلى لبنان في كل محطات مقاومته التي كانت سورية الظهير والداعم وخط الإمداد والشريك في تحمّل العبء والانتصار".

ورأى النائب صلح أنّ "ما قام به الرئيس الراحل حافظ الأسد من دعم للمقاومة في لبنان لا يُمكن إلا أن نمرّ عليه لنتذكّر ونحن في رحاب يوم الشهيد، كيف امتزج دم شهداء الجيش السوري مع دماء شهداء المقاومة في لبنان، ودماء شهداء الإخوة الفلسطينيين. ولا يُمكننا إلا أن نتذكر دعم سورية الأسد للمقاومة على مرّ المراحل والتي أنجزت الانتصارات تلو الانتصارات".

كما أقام الحزب احتفالات بالمناسبة، في برج حمود وعكار.

دعا الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي علي يوسف حجازي، إلى «الحوار لانتخاب رئيس للجمهورية بمواصفات وطنية، ليست معرابة ولا عوكرية، رئيس يؤمن بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، ويُعبّر عن موقف واضح وصريح من التطبيع، رئيس لا يكون استغزانياً ولا يكون مرشحاً تحدياً، ومن ثم تسمية رئيس حكومة إصلاحية يملك الجرأة، على اتخاذ القرار بالتواصل المباشر مع سورية».

جاء ذلك خلال احتفال حاشد أقامه الحزب لمناسبة الذكرى 52 للحركة التصحيحية في سورية، في "قاعة تومز" في بعلبنا، بمشاركة الناخبين غازي زعيتر وبنال صلح ونواب سابقين وفعاليات.

واعتبر حجازي أنّ "الحركة التصحيحية بنت سورية القوية الصامدة، التي عاشت مرحلة من الرخاء والإزدهار، فهذه الحركة أمنت لسورية وشعبها اقتصاداً قوياً، فلم يعان الشعب السوري في الطبابة ولا في التعليم ولا في البنى التحتية، ولا في المؤسسات، ولا في السدود والمياه والكهرباء، ولا في الأمن والاستقرار".

وأشار إلى أنّ "هذه القوة هي التي أسهمت في صمود سورية بعد انطلاق الحرب الكونية عليها منذ عام 2011، لأن البعض اعتقد أن في سورية كما في بعض انظمة التطبيع والخنوع، دولة كرتوتية، ولكن سقط من حسابه أن في سورية قائد اسمه بشار حافظ الأسد، وجيش عربي أسسه القائد الخالد حافظ الأسد، لا يدخل في قاموسه لا الخيانة ولا التردد ولا التراجع، وانصرت سورية في أعنى حرب كونية يُمكن أن تستهدف دولة عربية، وقد تكون هذه الحرب لا سابق لها في تاريخ هذه المنطقة".

وقال "صمدت سورية في وجه 89 دولة، وخزائن مال ومستودعات سلاح ونهج تكفير وتحريض مذهبي وطائفي، ولا بد من توجيه التحية إلى شهداء الدفاع المقدس، شهداء حزب الله الذين ارتقوا في معركة الدفاع عن سورية، وثبّتوا شراكة الدم بين الجيش السوري والمقاومة في لبنان والكثير من الحلفاء".

بدوره قال النائب زعيتر "يحضر اليوم في هذه الذكرى أداء وجهاد الرئيس الخالد حافظ الأسد، نستكشف أكثر فائكر الأسباب الكامنة وراء الحرب الانتقامية التي شنت على سورية، فهذه الحرب

مراد: لبنان بشعبه وجيشه ومقاومته أصبح محصناً من أي اعتداء صهيوني

قوتها من المصلحة الأخوية المشتركة، وهو مفهوم يرتكز عليه التنسيق والتعاون بين البلدين لما يُحقق مصلحتهما، والالتزام بالإصلاحات السياسية".

وأطلق مراد "صرخة من البقاع المتكى على صلابه مجاورة سورية لتأمين أبسط حقوق البقاعيين من الكهرباء والماء ومعالجة التلوث البيئي، وتنظيف الليطاني الذي صُرف عليه نحو مليار دولار، وما زال بؤرة للأمراض"، وقال "لن نقبل أن يبقى أهلنا ضحايا الإهمال والسمرات والصفقات".

واعتبر أنّ "الحركة التصحيحية أعادت سورية إلى موقعها الطبيعي الفاعل في محيطها العربي، حيث أسست لعهد جديد شهد إنماء وصلابة وانتماء لقضايا الأمة ومواجهة ضد العدو الصهيوني".

كما اعتبر أنّ "الحرب على سورية هي حرب على كل أحرار المنطقة لما تجسده من مواقف صلبة في التمسك بالحقوق العربية كاملة". وتابع "نضيف القاعدة التي أطلقها القائد جمال عبد الناصر بأن "ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة"، وهذه القاعدة اعتمدها لبنان بشعبه وجيشه ومقاومته، وهي المعادلة التي أجبرت العدو على الانسحاب، وأرست معادلة الردع فحقّق لبنان إنجازاً في الحفاظ على حقوقه النفطية وفرواته في البحر، وأرست كذلك معادلة توازن الرعب مع العدو، فأصبح الوطن محصناً من أي اعتداء صهيوني عليه".

أكد الأمين العام لـ حزب الأتحاد، النائب حسن مراد، خلال كلمة له في مهرجان بذكرى الحركة التصحيحية في «ديوان القصر» بالبقاع، أن "موقع رئاسة الحكومة هو شأن وطني عام بقدر ما هو موقع من حصّة طائفة بعينها، لذا، فإن الحرص على مقام رئاسة الحكومة يجب أن يكون وطنياً أكثر ممّا هو شأن لطائفة رئيس الحكومة»، مشيراً إلى أن «اتفاق الطائف هو الضامن لكل المواقع الدستورية، وهو الذي يُحدّد الصّلاحيات بوضوح تام، وكلّ إخلال بذلك هو إخلال بانتظام عمل المؤسسات، وإخلال بالدستور، وهذا ما ينبغي تجنبه والحذر من المسّ به».

وفي الشأن اللبناني - السوري، شدّد مراد على "التطلع إلى ضرورة التعاون مع سورية لترجمة العلاقات المميزة معها: كما نصّ اتفاق الطائف، وألا يبقى التواصل حججاً أو فريداً، وكان رئاسة الحكومة نائية بنفسها عن هذا الموضوع حجلاً أو خوفاً، وهذا لا يجوز ولا يخدم مصلحة لبنان في الملفات المشتركة مثل ملف اللاجئين، وتسهيل عبور الصادرات وغيرها من المصالح المشتركة على قاعدة سيادة الدولتين".

وجدد "التمسك باتفاق الطائف كاملاً، وبضرورة إطلاق عجلة تطبيق ما نصّ عليه لجهة اللامركزية الإدارية، وإلغاء الطائفية السياسية، ومبدأ الكفاءة في الوظيفة العامة، وتحديداً في القضاء؛ لأنّ القضاء المنزه عن المحسوبيات يُنتج العدالة، ويؤسس لدولة الشفافية ومحاربة الفساد من دون محاذير أو خطوط حمراء، وبالعلاقات المميزة مع سورية التي تستمد

الاتحاد العمالي يرفض زيادة تعرفه الكهرباء ويحضر لخطوات تصعيدية

المحدود والحد الأدنى للأجور تسديد فاتورة كهرباء لاشترك لا يتخطى قدرة 15م أمبير الإزمية (علماً بأن شركات المولدات تترك الخيار للمواطن) ما قيمته ضعفا الجزء الأدنى من الحد الأدنى للأجور الذي أصبح أخيراً 2.600.000 ل.ل.

وسأل "أولم يسمع أصحاب القرار بما يُسمّى الشطور التصاعديّة التي تحمي الطبقات الدنيا؟ أولم تكن مؤسسة كهرباء لبنان يوم كانت مؤسسة وطنية ناجحة تأخذ في الاعتبار التعرفة التصاعديّة باعتماد خمسة شطور؟ أضيف إلى ذلك ما يُسرّب عن دفع 7 سنت لشركات مقدمي الخدمات على كل كيلواط وتدفع المواطن 21 سنتاً عن كل أمبير اشترك".

وختم معلناً رفضه "هكذا تسعيرة تساوي مؤسسة كهرباء لبنان بشركات أصحاب المولدات وتظلم غالبية الشعب والقطاعات الإنتاجية، مع فارق أنّ مؤسسة كهرباء لبنان لن تكون قادرة على تحصيل الفوائير الباهظة الثمن وسنعود إلى المُربح الأول من الانهيار في قطاع الكهرباء". ودعا إلى مؤتمر صحافي عاجل يُحدّد الأسبوع المقبل "للإعلان عن الخطوات التصعيدية الراضة لهذا القرار الظالم".

سأل الاتحاد العمالي العام، عن "حال المواطن بعد قرار مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان والحكومة بزيادة تعرفه الاستهلاك ليتحوّل حقه بالكهرباء شبه مستحيل ما بين المولدات وشركة الكهرباء التي انضمت إلى قائمة ظلام الظالمين غير العائنين".

وقال في بيان "إنّ تحديد 100 كيلواط بـ 10 سنتات وما يزيد بـ 27 سنتاً، لا عدل فيه ولا يراعي مفاهيم العدالة والحسن الوطني والإنساني، التي يجب على الدولة أن تقدمها لمواطنيها. أضيف إلى ذلك أنّ مبدأ عدم دعم الصناعة والزراعة وغيرها من القطاعات الإنتاجية سيؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني ويتحمّله بالتالي المواطن الفقير وصاحب الدخل المحدود"، سائلاً "منذ متى أصبحت مؤسسة كهرباء لبنان العامة شركة تبغي الربح؟".

وأكد أنّ "كل الدراسات من الاستشاريين إلى الخطط الموضوعة للنهوض بالقطاع إلى البنك الدولي تراوح تقدير كلفة إنتاج الكيلواط الواحد فيه بين 10 و 18 سنتاً، فلماذا 27 سنتاً وليس 25؟ ولمن سيؤول هذا الفارق وما هي المعايير التي اعتمدت لمثل هكذا تسعيرة؟ ماذا عن الرسوم المحققة والمخالفة للأنظمة؟ وضريبة القيمة المضافة على الرسوم؟ كيف يُمكن لأصحاب الدخل

تقدرون فتضحك الأقدار: أميركا والمقاومة تلتقيان على جوزف عون رئيساً للجمهورية؟

■ د. عصام نعمان*

يجد تفسيره في قول باربرا ليف "يجب أن تسوء الأمور أكثر قبل أن يصبح هناك ضغط شعبي (...). لا شيء يؤثر مثل الضغط الشعبي الذي سيتحرك من جديد، عاجلاً أو آجلاً؟" هل يفهم من تصريحات ليف هذه أنّ الولايات المتحدة تتقصّد توليف وتفجير ضغط شعبي "لأنّ انهيار لبنان سيمكّن بطريقة ما إعادة بنائه من تحت الرماد؟"

كلام باربرا ليف منشور ومعرض بكلّ أبعاده وتداعياته أمام اللبنانيين جميعاً، محافظين وتغييريين، حلفاء حزب الله وأعداءه، أصدقاء الغرب وخصومه، حلفاء أميركا ومعارضيه، أنصار المقاومة والمطالبين بنزع سلاحها كما بالتطبيع مع "إسرائيل".

لذلك الجميع مطالبون بموقف قاطع مما هو واضح ومما هو مُستبطن في تصريحات مساعدة وزير الخارجية الأميركي، بل إن الجميع مطالبون، لا سيما أهل الرأي ممن ينظرون إلى الأبعد من أنوفهم، بالإجابة عن السؤال الخالد: ما العمل لتمكين اللبنانيين أنفسهم، سلمياً وتدريبياً وديمقراطياً، من تجاوز منبع المعاصي والمفاسد والكوارث المعروف باسم نظام المحاصصة الطوائفي الذي يستبدّ بهم منذ إعلان دولة لبنان الكبير... والعليل سنة 1920؟

وحدها المقاومة، من بين المطالبين بالرّد على السؤال الخالد، السابق الذكر، تقدّمت بموقف قاطع شكّل، في الوقت نفسه، رداً على بربرا ليف. ففي مناسبة الاحتفال بـ "يوم الشهيد" قال السيد حسن نصرالله إن الأميركيين يعتقدون أنّ سيناريو الفوضى يمكن أن يؤدي إلى إنهاء المقاومة (...). وإنّ دعمهم للجيش يهدف إلى أن يكون في مواجهة المقاومة. لكن الجيش، قيادة وضباط وجنوداً كلهم يرفضون هذا الموقف بالمطلق. بحق لنا نحن كجزء كبير من الشعب أن نطالب برئيس للجمهورية لا يطعن المقاومة في الظهر.

قائد الجيش العماد جوزف عون لم يرفض هذا الموقف القاطع لقائد المقاومة. السكوت، بلغة القانون، قبول. فهل يكون قبوله الضمني مدخلاً إلى تكريسه، برضى غالبية وازنة من القوى السياسية المتصارعة، رئيساً مقبلاً ومقبولاً لرئاسة الجمهورية؟

*نائب وزير سابق

الرئيس ميشال عون، وعجز مجلس النواب منذ مطلع الشهر الحالي وخلال جلسات متعددة عن انتخاب خلف له، يلوح في الأفق السياسي انهيار جديد قد يؤدي إلى شلل يضرب مجلس النواب نفسه ويتسبب في تعطيل السلطة التشريعية. ذلك أنّ فريقاً وازناً من النواب يهدد بعدم حضور أي جلسة يُدعى إليها المجلس لدرس وإقرار مشروع قانون القيود على التحويلات المصرفية المعروف باسم "كابيتال كونترول" بدعوى أنّ المادة 75 من الدستور تنصّ على "أنّ المجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية يُعتبر هيئة انتخابية لاهيئة اشتراعية ويترتب عليه الشروع حالاً في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة أو أي عمل آخر".

تعطيل السلطة التشريعية على هذا النحو يؤدي إلى شلل الدولة برمتها لأنّ السلطة التنفيذية معطلة بشغور سدة رئاسة الجمهورية واعتبار الحكومة مستقبليّة "عند بدء ولاية مجلس النواب" (الفقرة "هـ" من المادة 69/دستور) التي بدأت في 15 أيار/ مايو الماضي، والسلطة القضائية معطلة أيضاً لإضراب القضاة عن العمل بسبب ارتفاع تكلفة المعيشة والنقل.

إلى ذلك، يشوب عمل قوى الأمن والجيش الكثير من الاضطراب والتقصير بسبب النقص الحاصل في صفوف الجنود نتيجة عدم التحاق الكثير منهم بوحداتهم بحجة عدم كفاية رواتبهم لمواجهة تكلفة المعيشة الباهظة بعد انهيار المالي والاقتصادي الذي ضرب البلاد منذ أكثر من سنتين.

هذه العوامل والتحوّلات دفعت وتدفع البلاد إلى شفير الانهيار الساحق، والدولة إلى مزيد من التفكك. فهل هي بوادر سيناريو التفكك الذي وصفته باربرا ليف بأنه الأسوأ بين السيناريوات الكارثية التي تتهدد لبنان؟

إذا كان الأمر كذلك، فهل تستمرّ الولايات المتحدة الأميركية في التزام سياسة محاصرة حزب الله وفرض العقوبات عليه ما يؤدي عملياً إلى منع لبنان من قبول شحنات الفيول والمازوت الإيراني المجانية ويتسبب تالياً بتفاقم أزمة انقطاع الكهرباء، وتعاطف أجور النقل، وتعطيل وصول موظفي القطاع العام إلى مراكز عملهم، وتوقف المرافق العامة والمعامل والمصانع؟

هل إصرار الولايات المتحدة على التزام سياسة الحصار والعقوبات

هبوط لبنان سيروياً لا تتوقف. كلّما رسا على قاع تبيّن أنّ ثمة قاعاً أدنى منه يُدفع للهبوط إليه. هذه السيروية الفريدة حرصت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، باربرا ليف، على تظهيرها للملا، لا سيما أنّ لبلادها يدا بارعة في تكوينها.

في لقاء نظمه "مركز ويلسون" عن السياسة الأميركية في لبنان يوم الجمعة الماضي وأداره السفير الأميركي السابق في بيروت ديفيد هيل، قالت ليف: "أرى سيناريوات عدّة، التفكك هو الأسوأ بينها، قد تفقد قوى الأمن والجيش السيطرة وتكون هناك هجرة جماعية، وسيناريوات أخرى كارثية، وفي الوقت نفسه أتخيل أنّ النواب أنفسهم سيحزّمون حقائبهم ويسافرون إلى أوروبا حيث يمتلكونهم".

لم تكتف ليف بذلك. قالت أيضاً "إنّ هناك طروحات مفادها أنّ انهيار لبنان سيمكّن بطريقة ما إعادة بنائه من تحت الرماد، متحرراً من اللعبة التي يمثلها حزب الله (...). الذي يشكل تهديداً لنا ولجيران لبنان وللبنيانيين أنفسهم، ونحن مستمرّون في فرض عقوبات عليه ومحاصرة شبكاته في المنطقة وغيرها".

بعد ساعات قليلة على تصريحات ليف، ترجمت واشطن تهديداتها بقيام مُسيرات "مجهولة الهوية" بالإغارة على قافلة صهاريح محمّلة بالمازوت الإيراني كانت تعبر الحدود العراقية - السورية بالقرب من مدينة البوكمال في طريقها إلى سورية ومنها، كما تردّد، إلى لبنان.

ليست هذه المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي تجهر فيها واشطن ("و" إسرائيل) بتصميم راسخ عن منع لبنان من قبول شحنات مجانية من الفيول والمازوت الإيراني بدعوى أنّها تصبّ في مصلحة حزب الله. غير أنّ ثمة سؤالاً ينهض للتوّ بعد غارة المُسيرات "المجهولة" على صهاريح المازوت الإيراني العابرة للحدود العراقية - السورية: هل هي مقدّمة لأحد السيناريوات الكارثية التي أشارت إليها ليف في تصريحاتها الأخيرة؟

بعد أيام قليلة من الإغارة على صهاريح الفيول والمازوت الإيراني، هبط لبنان إلى قاع أدنى في سيروية انهياراته المتواصلة. فإلى الانسداد السياسي الذي أقرّ فراغاً في سدة رئاسة الجمهورية بعد انتهاء ولاية

«القمي» يشارك في لبنان والشام بإحياء الذكرى الـ 18 لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات والكلمات تؤكد أنّ الكفاح المسلح هو سبيل التحرير والعودة واستعادة الحقوق كاملة



...وفي دمشق



من الاحتفال في بيروت



بكار

تخللت المسيرة كلمات لكل من أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اللواء فتحي أبو العدرات، وأمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون العميد مصطفى حمدان، وسفير فلسطين د. أشرف دبور.

وقد حيا المتحدثون الراحل الرئيس ياسر عرفات، ومسيرته الحافلة بالنضال والكفاح المسلح في سبيل فلسطين.

وأكدت الكلمات أنّ إرادة الشعب الفلسطيني ستنتصر على الاحتلال والعدوان.

وفي نهاية المسيرة زار السفير دبور وممثلو القوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية.

وفي دمشق أحييت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، الذكرى باحتفال في النادي العربي الفلسطيني بمخيم اليرموك حضره وكيل عميد العمل والشؤون الإجتماعية في الحزب السوري القومي الإجتماعي محمود بكار إلى جانب عضو اللجنتين المركزية لفتح والتنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد وسفير فلسطين في سورية الدكتور سمير الرفاعي وعدد من مسؤولي حركة فتح، الأمين العام للقيادة الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور محمد قيس، أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي رضوان مصطفى ممثلاً القيادة المركزية لحزب البعث، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة د. طلال ناجي، وممثلي الفصائل الفلسطينية.

وتحدث د. محمد قيس عن التاريخ النضالي للشهيد ياسر عرفات، والذي كتب باستشهاده وقائع حية ودامغة في مسيرة الكفاح الوطني المعيد والمعمد بالتضحيات الجسام، حيث تتواصل قوافل الشهداء كل يوم فوق أرض فلسطين الطاهرة في الجليل والمثلث والنقب إلى القطاع الصامد والضفة الغربية والقدس حتى آخر شبر من تراب الوطن.

ومن جانبه دعا د. طلال ناجي في كلمته للعودة إلى طاولة الحوار والعمل على إنهاء الانقسام وتشكيل وحدة وطنية تليق بالشعب الفلسطيني الثائر، على أساس برنامج سياسي ونضالي يجسّد الوحدة الفلسطينية في الميدان ويتحلل من اتفاق (أوسلو) وما يترتب عليه من سحب الاعتراف بالكيان الصهيوني ووقف التنسيق الأمني، مؤكداً على العمل الفوري لتنفيذ بيان الجزائر والتعامل بإيجابية مع جهود الحكومة الجزائرية لرأب الصدع وتوحيد الساحة الفلسطينية.

وأشار رئيس لجنة الأسرى السوريين الأسير المحرر علي اليونس

أحييت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الذكرى الثامنة عشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات باحتفال حاشد، حضره وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي إلى جانب شخصيات دبلوماسية وسياسية وعسكرية ورسامة لبنانية وفلسطينية وممثل الأحزاب والقوى والفصائل.

تضمّن المهرجان مجموعة من الفقرات وفيلمًا وثائقيًا يجسّد مراحل حياة عرفات وأبرز المحطات النضالية في تاريخه.

تحدث في الاحتفال النائب د. أسامة سعد فحيا روح الرئيس عرفات الذي أفتى عمره من أجل التحرير والعودة.

والقى عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد كلمة رحب فيها بالحضور، وقال: «نحيي معاً الذكرى الثامنة عشرة لرحيل قائد ثورتنا ومؤسسها والذي أعاد الشخصية الوطنية الفلسطينية التي أرادوا لها أن تختفي من الوجود، فادخل كلمة جديدة في المنطقة العربية والشرق الأوسط كلمة الكفاح المسلح وحرب الشعب الطويلة الأمد والوحدة الوطنية التي بدونها لا يمكن أن تنتصر حركة التحرر في العالم كله. أيضاً كانت لديه رؤية واضحة سمعتموه عام 1974 وهو يقول جنتكم بغصن الزيتون والبندقية باليد الأخرى، فلن نتنازل عنها إلا إذا استعدنا حقوقنا كاملة فلذلك المراحل القادمة لهذا الخطاب أكدت الرؤية الثاقبة لأنه يعرف العدو الصهيوني ويعرف الصراع الوجودي، فإما نحن أو هم».

وأضاف الأحمد: «حرب الشعب كما تعلمنا من أبو عمار تسير في حقول من الأشواك وليس حقول من الورد، طريق متعرج، صعود وهبوط، انتصار وانتكاسة، ولكن نهاية النفق واضحة كما كان يردد دائماً هي النور».

وكانت أحييت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ومنظمة التحرير الفلسطينية الذكرى بمسيرة حاشدة، انطلقت من أمام مسجد الإمام علي باتجاه ماوى شهداء الثورة الفلسطينية عند مستديرة شاتيليا. شارك في المسيرة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب سفير فلسطين في لبنان د. أشرف دبور، وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وممثلي الهيئات والروابط والمؤسسات والجمعيات الأهلية اللبنانية والفلسطينية.

في كلمته إلى حجم معاناة الأسير الفلسطيني والسوري داخل السجون "الإسرائيلية" من الممارسات الوحشية للعدو الصهيوني خاصة ضد الشباب الفلسطيني لثنيهم عن الاستمرار في معركة التحرير.

بدوره أكد عزام الأحمد في كلمته أنّ الشعب الفلسطيني لا يعرف الهزيمة ولا الاستسلام طالما انه يسير على نهج القائد أبو عمار جيلاً وراء جيل ومن مرحلة إلى مرحلة حتى يتحقق النصر، وأضاف بأنّ منظمة التحرير هي بستان الثورة وهي الوطن المعنوي لشعبها منذ بداية تأسيسها وقبل ان تبدأ بقيادتها لفصائل الكفاح المسلح، وأشار إلى الخطر الذي سيحل بالقضية الفلسطينية إن استمر الانقسام والتشتت فلا نصر ولا تحرير دون الوحدة الوطنية.

ووجه الأحمد التحية لسورية جيشاً وشعباً وقيادة لمواقفها النابذة والعروبية تجاه القضية الفلسطينية.

الحفل الختامي لمشروع «إرث جبران للاستدامة الثقافية» برعاية المرتضى



السفير بويان بيليف والتي أخذت على عاتقها العمل لإحياء مكتبة جبران الخاصة بالتعاون مع لجنة جبران الوطنية، جبران هذا الوجه الحقيقي للبنان الغني في التنوع والوحدة في التعدد، والتقاء الشرق والغرب، لقاء الحضارات والثقافات والاديان في مواجهة صدام الحضارات.

أضاف: «إن القضايا الكبرى الإنسانية التي أثارها جبران عبيراً الديانات والثقافات والحدود الجغرافية ما زالت مطروحة بقوة في عالمنا المعاصر شرقاً وغرباً.

من هنا جاء هذا التعامل بين سفارة بلغاريا في لبنان ولجنة جبران الوطنية بخصوص إرث جبران خليل جبران للاستدامة الثقافية حول ترميم كتبه الشخصية وأرشفتها رقمياً من قبل خبراء بلغار متخصصين أتوا خصيصاً من بلغاريا، برئاسة الدكتورة مايا ترزونوفا مترجمة كتب جبران للغة البلغارية، بهدف الحفاظ على هذه القيم والغنى للكاتب والشاعر والفيلسوف الكبير.

ومن بين الكتب هناك 850 كتاباً باللغة الإنجليزية وخمسون بالفرنسية والألمانية وأكثر من ألف مجلة باللغة العربية، منها مجلة سرقيس ومينيرفا ومجلة السائح وغيرها.

ونجد في هذه المساهمة السخية لتطوير مكتبة جبران الخاصة قيمة مضافة على الإرث الجبراني الذي تسعى لجنة جبران الوطنية الى نشره، ليس فقط محلياً، وإنما عالمياً ليضاهي أهم التراثات الفكرية العالمية. والشكر لكل من ساهم في انجاح هذا العمل». بدوره السفير بيليف، أعرب عن تقديره للإنجاز الذي تحقق، مؤكداً عمق الروابط الأخوية بين لبنان وبلغاريا، لافتاً الى أن «مشروع إرث خليل جبران للاستدامة الثقافية فاز باهتمام صندوق التنمية البلغارية من بين أكثر من 50 طلباً لمشاريع مقدمة للصندوق». واعداد «بتقديم المزيد من المساهمات للمتحف بعد استئجاب الأوضاع في أوروبا»، شاكرًا للجنة جبران الوطنية والمقيمين عليها إسهامهم المجال لصندوق التنمية البلغارية للمشاركة في هذا المشروع القيم. كما شكر لوزير الثقافة رعايته الحفل، مشيراً الى أنها «المرّة الأولى التي تقدم بها بلغاريا مساهمة الى خارج الجوار وهي للبنان»، وكزز وعده للجنة جبران بتقديم مساعدة جديدة للمتحف إذا أمكن.

بعد ذلك، قدم رئيس اللجنة للوزير المرتضى كتابين، الأول عبارة عن نسخة فريدة بخط جبران خليل جبران بعنوان «أقلب الصفحة يا فتى» والثاني يحوي كافة الصور المعروضة في المتحف.

وقبل قص الشريط التقليدي والجولة في أرجاء المتحف، قدم فنيانوس والفنان رودي رحمة تمثال البرونز الذي يمثل وجه جبران للسفير البلغاري بيليف.

رعى وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى الحفل الختامي لمشروع «إرث جبران خليل جبران للاستدامة الثقافية» الذي أقيم في متحف جبران خليل جبران في بشري بحضور رئيس لجنة جبران الوطنية جوزاف فنيانوس وأعضاء اللجنة وسفير بلغاريا في لبنان بايون بيليف، ونائب رئيس بلدية بشري جوزيف فخري والفنان رودي رحمة وحشد من الفاعليات الثقافية والتربوية والطبية وممثل السيد الفريديو حرب حلو في لبنان.

وألقى المرتضى كلمة جاء فيها: «إننا نريد لنا ولأجيالنا القادمة أن نتمسك بلبنان البهي الجامع لأبنائه والراسخ في قيم العدالة والمساواة والتسامح والعزة والافتقار والحرية».

وقال: «إرث خليل جبران للاستدامة الثقافية» استوفني كثيراً هذا العنوان، لسببين اثنين أولهما إيماني بأن الثقافة إن لم تكن ديمومة متجددة فليست بشيء، وثانيهما اعتقادي بأن الإرث الجبراني في الأدب والشعر والرسم ما برح يتوالد باستمرار كأنه، بمقدار ما يخترن من رموز وإيحاءات، مرآة مقعرة تظهر عليها صورة الحياة مكبرة، سيات أكانت حقيقية أم افتراضية».

واستطرد وزير الثقافة: «قال لنا جبران: لكم لبنانكم ولي لبناني، أنا اليوم ههنا، في متحفه، بالقرب من ضريحه، ونحت ظل الأرزة شعار الوطن، أقول له باسم جميع اللبنانيين: إننا نريد لنا ولأجيالنا القادمة أن نتمسك بلبنانك البهي الجامع لأبنائه، الراسخ في قيم العدالة والمساواة والتسامح... والعزة والافتقار والحرية. أشد على أيديكم جميعاً والسلام».

وتحدث مدير المتحف جوزيف جعجع، شاكرًا للسفارة البلغارية مساهمتها وجودها، وقال: «نفتخر نحن اللبنانيون بأرضنا وثقافتها، ولطالما كانت الأجواء السائدة في بلدنا صديقة للتطور الثقافي. إذ كان هناك من شخص يستحق منا بذل كل الجهود ووضع أعماله في الطليعة، فهو حقاً جبران خليل جبران وتراثه المستنير. نحن سعداء لأننا حققنا هذا المشروع الهادف «إرث خليل جبران للاستدامة الثقافية» الذي تمّ منحه وتمويله بسخاء من قبل دولة بلغاريا. مع احترامنا وإعجابنا لمنحنا هذه الفرصة التي تلقي على عاتقنا مسؤولية تنفيذ وصية جبران والحفاظ عليها للأجيال. إن نجاح هذا المشروع يمنحنا الأمل بتعزيز أواصر التعاون بين متحف جبران والدولة البلغارية».

وألقى رئيس اللجنة فنيانوس كلمة قال فيها: «باسم لجنة جبران الوطنية، أتوجه بعميق الشكر إلى معالي وزير الثقافة القاضي محمد مرتضى لعنايته الخاصة بلجنة جبران الوطنية ولرعايته وحضوره هذا الاحتفال.

كما أتوجه بالشكر العميق إلى دولة بلغاريا العريقة بتاريخها الحضاري والإنساني الممثلة بشخص سعادة

إطلاق الدورة الرابعة من مهرجان طرابلس المسرحي الدولي للحكواتي



أطلقت جمعية «تيرو للفنون» ومسرح «إسطنبولي»، برنامجاً الدورة الرابعة من مهرجان «طرابلس المسرحي الدولي للحكواتي» في المسرح الوطني في طرابلس من 12 حتى 15 الحالي، بعدما أعيد افتتاح سينما «أمير» بعد 28 عاماً من الإقفال، لتتحول إلى «المسرح الوطني اللبناني المجاني» كمنصة ثقافية حرة مستقلة للناس، تنظم فيها ورشات تدريبية ومهرجانات وعروض فنية ومكتبة عامة.

ويهدف المهرجان الى الحفاظ على الموروث الشفوي والمحافظة على التراث والهوية والفن الحكواتي والعمل على نقله للأجيال، والتي تبادل تجارب وممارسات تراثية مختلفة، كما يسלט الضوء على أهمية اللغة العربية الفصحى في الوطن العربي والحفاظ عليها وإعادة إحياء فن الحكاية الشعبية والتراث الشعبي ليكون في متناول الأجيال.

ويشارك في المهرجان الحكائين إدريس فارس ومحيي صديق من الجزائر، هشام درويش ورائدة القرمازي من تونس، رباب الشيخ وزهراء مبارك ونسرين النور وفاطمة الزاكي من البحرين، سليم السوسي وديانا السويطي ومريم معمر من فلسطين، حفيظة أريعة من المغرب وأحمد يوسف ونيروز الطنبولي من مصر، وجيه قيسية من سورية، تزيه قمر الدين ونثالي سرحان وصابغ وماري مطر وفراس حمية ورجاء بشارة ورنا غدار من لبنان.

وأكد مؤسس المسرح الوطني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي «أن المهرجان يعيد الى طرابلس تراثها وهويتها الثقافية كونها مدينة الحكواتي في الأحياء والمقاهي الشعبية ومشاركة الحكائين العرب فرصة للجمهور للتعرف على ثقافات البلدان العربية من أجل التلاقي والتبادل الثقافي».

والجدير بالذكر أن الدورة الأولى من المهرجان انطلقت عام 2019 في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور بالزامن مع فعاليات «مقهى للحكاية»، وهو عبارة عن مساحة تجمع الحكائين ببعضهم البعض

لتبادل التجارب ونقل المعارف وحث الرواة على ضرورة تسجيل قصصهم الشعبية لدى منظمة اليونيسكو كتراث شفهي وأقيمت عروض لطلاب المدارس وفي الساحات والمكتبات العامة تسلط الضوء على المطالعة وسرد القصص التقليدية ورواية السبر الشعبية، وإقامة ورش للأطفال حول تأليف حكايات من إنتاجهم الخاص وتدريبهم على الصوت والأداء وكيفية الالتفات إلى الجمهور وعلى الملابس الملائمة لفن مسرح الحكائين بإشراف مدربين وحكائين محترفين، وأقيمت الدورة الثانية عام 2020 تحت شعار «تحتية الى بيروت» للعروض المباشرة والحكايات من فرنسا ومصر وفلسطين وسلطنة عمان واليونان، وأقيم مؤتمر لبنان المسرحي الذي ناقش أهمية الموروث الشفوي، أما الدورة

الخالصة عام 2021، فأقيمت تحت شعار «تحتية من صور إلى طرابلس» بمشاركة 35 حكواتياً من لبنان والعالم العربي وفرنسا واليونان وإسبانيا.

وتهدف جمعية «تيرو للفنون» التي يقودها الشباب والمتطوعون إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال إعادة تأهيل دور السينما وإقامة الورش والتدريب الفني للأطفال والشباب، وإعادة فتح وتأهيل المساحات الثقافية وتنظيم المهرجانات والأنشطة والمعارض الفنية، وتقوم على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وعلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات دولية وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية.

معرض توثيقي للفنان جمال العباس في السويداء

افتتح في قصر الثقافة في السويداء معرض الفنان التشكيلي جمال العباس استحضر فيه نتاج وإبداعات الكثير من الفنانين التشكيليين السوريين بنحو 175 وثيقة، من مقتنياته بين «كاتولوكات وبروشورات»، من ذاكرة التشكيل السوري.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الخميس المقبل، حشد من الفنانين التشكيليين والمهتمين بالفن والتوثيق.

ويعتبر الفنان العباس أن المعرض محاولة لعملية توثيق، وتحتية للفنانين التشكيليين السوريين خلال مشاركاتهم في معارض داخل سورية أو خارجها، وهو جزء يسير من كم كبير من وثائق احتفظ بها، وفق تصريحه للإعلام، عبر متابعتة للحركة التشكيلية من ستينيات القرن الماضي، وحضوره للمعارض في دمشق وغيرها من المحافظات، والهدف من ذلك أن تكون مرجعاً للمستقبل والأجيال القادمة من الأبناء والأحفاد، ليطلعوا على ما قدمه الفنانون، وللتعبير عن جمالية ما هو موجود في تلك المرحلة، فضلاً عن دور الفن التشكيلي في التوثيق لتاريخ البلد، من خلال الصورة والمنحوتة والمحفورة.

وأشار العباس إلى أنه وغيره من الفنانين والنقاد، يعتزّون بالفن التشكيلي السوري لتميّزه عما عدها من الفنون التشكيلية في الوطن العربي، لما يتحلى به الفنان السوري من رؤية حضارية وثبات بالشخصية وجهد لتقديم كل جميل، وهو أمر له علاقة بالإرث الحضاري والتاريخ والجغرافيا والمناخ، وهو ما نلاحظه اليوم في ما يحقّقه السوريون في الخارج الذين يتقدّمون على أبناء المناطق الموجودين فيها، لما يقدمونه من إبداعات وإنجازات في شتى المجالات ومنها الفن التشكيلي.

ولفت الفنانة التشكيلية هدى الديبسي إلى أن الفنان العباس من الفنانين الكبار الذين صنعوا بصمة مميزة، واعتنى بالتوثيق للحركة التشكيلية السورية لعشقه كل الفنون التشكيلية على المستوى المحلي والعالمي، وحرصه على تقديم الفائدة للفنانين وتكريم إبداعاتهم، وله فضل على العديد ممن علمهم وأخذ بيدهم، ولا سيما من فنانين المحافظة.

وأكد الطبيب كمال الفقيه أحد زوار المعرض المهتمين بالفن والأدب على أهمية ما يقوم به الفنان العباس لجهة توثيق العمل الفني وحفظ آثار الفنانين وأعمالهم الجيدة والمميزة، وخاصة أنه أحد مؤسسي الحركة الفنية التشكيلية في السويداء، وله دور كبير على مستوى سورية وخارجها.

والفنان العباس من مواليد مدينة السويداء عام 1941، وهو من أوائل الفنانين الأكاديميين في المحافظة، حيث تخرج في قسم الرسم والتصوير في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام 1969، وأسس مركز الفنون التشكيلية في السويداء عام 1973، وهو مؤسس لفرع نقابة الفنون الجميلة في السويداء، وكاتب ومحاضر في التشكيل منذ عام 1970، ولديه العديد من المعارض الفردية والجماعية، وعضو باتحادات الفنانين التشكيليين في سورية والجزائر والإمارات والاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب، وحائز جوائز ودروعاً وبراءات تقدير محلية وعربية.

أمسية موسيقية لفرقة آربا في دمشق

أحييت فرقة آربا بقيادة المايسترو جميل البيطار أمسية موسيقية في كاتدرائية سيدة النياح للروم الملكيين الكاثوليك في كنيسة الزيتون في دمشق.

ترانيل وأنغام موسيقية سافرت بالحضور إلى أجواء مليئة بالحب والسلام قدمتها الفرقة بإتقان واحتراف بعد تدريب وجهد لأكثر من عام في أمسية تضمنت أعمالاً كلاسيكية منوعة بدأت بمقطوعة كيري لفرانز شوبيرت وسيوت سيرفاس لباليسترينا ومقطوعة لموزارت لتختتم أمسيته بمقطوعة «كريدو» ليفالدي. وهي المقطوعة الأكبر وتعود لعصر الباروك، إضافة لتقديم مقطوعات كورالية.

رسالة حب وسلام من حلب إلى دمشق أرست معالمها بقناديل الزيت وضوء الشموع ورائحة البخور عبر طقس روعي بهدف نشر الفرح والأمل في القلوب، هكذا أعرب المايسترو البيطار عن هدف الأمسية ورسالته التي رغبوا في إيصالها إلى كل سوري، لتكون موطن سلام أبدي بعد سنوات الحرب العجاف.

وتأتي أهمية الأمسية وفقاً للبيطار من أن الفرقة التي تتألف من 22 عضواً في الكورال و17 عازفاً في الأوركسترا من مختلف الأعمار تقدم تلك الموسيقى العظيمة بحرفية عالية، متناولين كل التفاصيل الفنية واللوجستية والتقنية. وذكر العازف دافيد مالكونيان أن الفرقة منذ تأسيسها تسعى لتسلط الضوء على موسيقى الباروك القديمة التي تحتوي على زخرفة موسيقية مميزة، ولم تحظ باهتمام من قبل موسيقيين رغم جمالها وتفرداها.

الأمسية التي نظمتها مؤسسة (ورشة) الثقافية أوضح مؤسسها أنطوان مقديس أن الفرقة والكورال قدّما في هذه الأمسية نتاج جهد وتعب بذلوه على مدار سنين حاملين باقتنابهم وشغفهم وحلمهم في نشر ثقافة الفرح والسلام في كل أرجاء سورية.

يذكر أن فرقة آربا هي مجموعة من الموسيقيين والمغنيين تأسست عام 2021 بقيادة المايسترو جميل البيطار، وتتضمن كورالاً وأوركسترا وتهدف لنشر ثقافة الموسيقى الكلاسيكية محلياً وعالمياً، علماً أن الكورال هو استكمال لنهج الراحل المايسترو الأب يغيشية الياس جانجي وما أعطاه لمدينة حلب عبر كورال ناريكاتسي الذي تأسس عام 1983 بالتعاون مع المايسترو الراحل بوغوص عبايجان.

جماعات إدلب تفجر في اسطنبول... (تمة ص 1)

تحضر التطورات على الساحة اللبنانية والانتخابات الرئاسية في مباحثات قادة الدول خلال قمة مجموعة الـ 20 التي تنعقد في جزيرة بالي في اندونيسيا ابتداء من مساء اليوم الاثنين حتى الأربعاء. ومن المرجح أن يعقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لقاء مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للبحث في الملفات الثنائية فضلاً عن الوضع في لبنان والانتخابات الرئاسية. وكانت الرئاسة الفرنسية أعلنت أن ماكرون خلال اتصاله بين سلمان يوم السبت شدّد على ضرورة انتخاب رئيس جمهورية في أسرع وقت حتى تتم إدارة برنامج إصلاحات هيكلية لا غنى عنها لنهوض البلاد. واتفق المسؤولان على مواصلة وتعزيز تعاونهما للاستجابة لحاجات الشعب اللبناني الإنسانية.

وبانتظار أن تتضح الصورة غداً بعد اجتماع قوى التغيير والمعارضة للبحث في التوجه الذي ستؤول اليه الأمور في جلسة يوم الخميس المقبل لانتخاب رئيس للجمهورية، لا تزال الصورة غير واضحة عند فريق 8 آذار حيال مسألة الترشيح في حين أن أوساطاً سياسية بارزة تتحدّث لـ «البناء» عن نقاش مفتوح داخل التيار الوطني الحريال ضرورة التفاهم على اسم لرئاسة الجمهورية وبينما يحاول رئيس التيار الوطني الحر الذهاب الي تسمية أكثر من اسم من خارج الكتلة، فإن نواباً من التيار الوطني الحر يرفضون طرح باسيل على اعتبار ان الكتلة بإمكانه ترشيح اسم من نواب التيار كالأون خاصة وأن الاسماء التي يطرحها باسيل لن تلقى تأييداً من حزب الله ربطاً بالوصفات التي حددها السيد حسن نصر الله.

وأكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أننا في مواجهة الاستحقاق الرئاسي نعرف من نريد ونتحرك من أجل أن يأتي إلى الرئاسة من نريد، معتبراً أن الشعور الرئاسي يصنعه عدم التفاهم على الرئيس اللائق بشعبنا المقاوم، وعندما يحصل هذا التفاهم، يكون هناك رئيس للجمهورية، وأكد أنهم مستعدون على ذلك أكثر من كل الآخرين، والمسألة ليست بارتفاع الصوت، وإنما بجديّة الفعل.

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «أننا مستعدون أكثر فأكتر للتفاوض والحوار حول تطوير لبنان في إطار الحدائنة والعائلة والحياد واللامركزية الموسعة ومقترحات أخرى... إن الرئيس التوافقي المنشود لا يمكن اختياره إلا بالاقتراعات اليومية المتتالية والمشاورات بين سائر الكتل النيابية». وأردف: «أمام فشل مجلس النواب الذريع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لا نجد حلاً إلا بالدعوة إلى عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان يعيد تجديد ضمان الوجود اللبناني المستقل والكيان والنظام الديمقراطي وسيطرة الدولة وحدها على أراضيها استناداً إلى دستورها أولاً ثم إلى مجموع القرارات الدولية الصادرة بشأن لبنان. فإن أي تأخير في اعتماد هذا الحل الدستوري والدولي من شأنه أن يورط لبنان في أخطار غير سلمية ولا أحد يستطيع احتواؤها في هذه الظروف. وإن الأمم المتحدة معنية مع كل دولة تعتبر نفسها صديقة لبنان أن تتحرك لعقد هذا المؤتمر».

في المقابل، رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان في بيان، أن «الحل السيادي الإنقاذي يمرّ بالمجلس النيابي حصراً لا بأي مؤتمر دولي»، والتخلي عن السيادة اللبنانية أمر مرفوض بشدة، وازمة الفراغ الرئاسي يجب أن تنتهي على كراسي مجلس النواب لا عبر مطابخ البيع والشراء الدولية، والرئيس المطلوب يجب أن يكون رئيساً توافقياً لكل اللبنانيين وبمقاس مصالح لبنان أولاً، وميزان الرئيس الوطني يكمن بقدرته على أخذ قرارات سيادية بالإنقاذ السياسي والتقدمي والنظفي والكهربائي والوطني بعيداً عن بصمات الحصار الأميركي وسوق البيع والشراء».

وأكد الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل أموس هوكستين نقلاً عن National أن الاتفاق الذي تمّ في ملف الترسيم يُعتبر إنجازاً مهماً لأنه سيُتيح للبنان وللبنانيين فرصة استثماره التي عليهم أن يستغلوها. وشدّد هوكستين على أهمية استخدام مصادر الطاقة كوسائل للنظور والتقدم وتحسين العلاقات بين الدول بدل استخدامها كأدوات حرب ونزاع، لافتاً إلى أن أمن الدول واستقرارها يؤديان حكماً إلى ازدهارها.

وفيما تنشر موازنة 2022 يوم غد في الجريدة الرسمية يعقد اليوم اجتماع في السراي الحكومي برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي ويضم وزراء الاقتصاد والمال والصناعة والزراعة لمناقشة لأحة البضائع التي ستخضع لرسوم 10 في المئة.

أما على خط الصيغة التي يمكن أن تعتمد لتمويل الفيول، تقول مصادر مطلعة لـ «البناء» أن هناك اقتراحات أبرزها يتصل من خلال التمويل عبر مصرف لبنان الذي يعود ويسترد ما قام بدفعه من عائدات تحصيل الفواتير وفق التعرفة الجديدة. وأشار مستشار رئيس الحكومة نقولاً نحاس إلى ان تكلفة خطة الكهرباء أصبحت مؤمنة لأن التعرفة سترتفع، وهذا يؤمن استدامتها وعندما يتم فتح الاعتماد للشركة التي سترجح المناقصة تبدأ الخطة بالسريان. وأضاف: في العاشر من كانون الأول سنحصل على 10 ساعات من التغذية الكهربائية، لافتاً إلى ان الجزائر تهتم بموضوع الكهرباء وغيرها من الدول أيضاً والمشكلة مع «سوناطراك» في طريقها إلى الحل وعلينا أن ننتظر لتاريخ فتح المناقصات في 17 من الشهر الحالي لنعرف من سيُقدم عليها».

في المقابل، أعلن الاتحاد العمالي العام رفضه «تسعيرة تساوي مؤسسة كهرباء لبنان بشركات أصحاب المولدات وتظل غالبية الشعب والقطاعات الإنتاجية، مع فارق أن مؤسسة كهرباء لبنان لن تكون قادرة على تحصيل الفواتير الباهظة الثمن وستعود إلى المربح الأول من الانهيار في قطاع الكهرباء». واذ أعلن رفع الصوت دعا إلى «مؤتمر صحافي عاجل يحدّد الأسبوع المقبل للإعلان عن الخطوات التصعيدية المرافضة لهذا القرار».

وتجتمع اللجان المشتركة اليوم وغداً لاستكمال ما تبقى من جدول أعمال الجلسة السابقة من مشاريع واقتراحات قوانين أبرزها الكابيتال كونترول، وفيما أُرجئت جلسة الأسبوع الماضي لضرورة حضور حاكم البنك المركزي رياض سلامة، فإن المعلومات التي توافرت لـ «البناء» مساء أمس أشارت إلى ان سلامة لن يحضر شخصياً وسوف يمثله نائبه الكسندر مرادبان، معتبرة ان تعطيل الجلسة هو سياسي، وبالتالي فإن الجلسة لن تصل إلى نتيجة في حين ان المطلوب ضرورة الفصل بين ملف نقل الأموال إلى الخارج وتنظيم السحوبات الداخلية وقرار هذا المشروع، الا ان ثمة من يحاول في سياق التعتيل ربط الكابيتال كونترول تارة بخطة التعافي وتارة بإنجاز الحكومة لمشروع قانون إعادة هيكلة المصارف، معتبرة أن مشهد جلسة اليوم لن يكون أفضل من الجلسات السابقة.

التعليق السياسي

انهيارات مالية

– خلال أيام متسارعة أعلنت شركة تويتر صرف نصف العاملين فيها، وتبعته فابيسوك، ولم تتأخر مايكروسوفت، والحديث عن لحاق غوغل بالركب قريباً، والسبب معلن وهو الخسائر المتراكمة في زمن الركود بفعل تراجع الدخل الإعلاني والتجاري، ما يعني أن سلسلة ما سُمّي بـ «رأس جبل الجليد الصاعد» في ناسداك، أي بورصة أسهم التكنولوجيا، تحوّل إلى المنحدر الشديد القسوة، لأن الخسائر المتراكمة والتراجع في المكانة يتحولان بسرعة إلى انهيار في أسعار الأسهم، وعندما يبدأ الإنهيار في كبريات شركات التكنولوجيا، وسوف يجرف معه في طريق الهبوط الكثير من الشركات وأسهمها.

– بالتوازي انطلق مسار الانهيار في سوق العملات المشفرة، التي تعيش أسوأ الأسابيع في عمرها، وقد أفلست إحداها، والخسائر في أسواق العملات المشفرة بمئات مليارات الدولارات، من سوق تقدر بأكثر من تريليوني دولار.

– مسارات الانهيار في هذين السوقين تقول إن الاقتصاد الافتراضي، الذي تشكل شركات التكنولوجيا والعملات المشفرة التي لا تستند قيمتها الإسمية التجارية إلى قيمة ما تمتلكه من أصول ثابتة، هو نقطة الضعف المحورية البنيوية في الاقتصاد الغربي المعولم، والمهيمن على العالم منذ نهاية الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي. وهذه الانهيارات هي ثمرة طبيعية لدخول الاقتصادات الغربية مراحل صعبة من الركود والتضخم تحت تأثير أزمة الطاقة التي بدأت مع وقف تدفق الغاز الروسي إلى أوروبا، وما نتج عن ذلك من أزمة طاقة عالمية غير مسبوقه.

– لن تتأخر المصارف الكبرى في الغرب عن تلقي نتائج هذا الانهيار، سواء عبر ما يترتب من تعسّر في القدرة على سداد الديون للشركات المأزومة، أو ما ستنااله من ديون بأمل الخروج من الأزمة، أو بالأموال التي تضيق في استثمارات البنوك في هذه الأسواق، سواء في أسهم الشركات الخاسرة، أو في العملات المشفرة، وحجم الأزمة المصرفية الراهنة يُقدّر بتريليون دولار.

– لا تملك المصارف المركزية سوى رفع سعر الفائدة كسلاح تقني نقدي لامتصاص السيولة ولمواجهة التضخم. والمصارف المركزية إذا قررت التدخل لمواجهة الإفلاسات والانهيارات فعليها أن تضخ المزيد من الأموال، وهذا سيزيد من التضخم ويحوّله إلى انهيار مواز.

– عندما تبدأ موجات الانهيار تصيب المركز لن تستطيع الأطراف البقاء بمنأى عن التداعيات، التي ستطال كل الدول والأسواق في العالم بدرجة ارتباطها بالسوق الغربية وارتباط تداولها بالدولار الأميركي، ولن تتجوّ إلا دول الأصول الثابتة، والدول المعاقبة أميركياً.

لهم الحق أن... (تمة ص 1)

– الحديث عن 17 تشرين في السياسة ليس حديثاً عن الشعب الذي خرج لأيام مستبشراً بفرصة تغيير نظيف وبدأ بالجفاف تدريجياً ليبلغ النضوب في شهر، بعدما توضحت الصورة الفعلية للمشروع الذي تشاركت في قيادته وسائل إعلام تم تمويلها وإعدادها ووضعها تحت السيطرة وهي الأشد تأثيراً في لبنان، مع عدد من الكوادر المغمورة التي نشطت في حركة 14 آذار وتحولت إلى تشكيل جمعيات مجتمع مدني، تعمل تحت الإمرة الأميركية، تولت وسائل الإعلام التلفزيونية منحها الهواء لتحويلها إلى نجوم، وتسويق خطاب كراهية مملوء بالسباب والشتم، وتسميته بالخطاب الثوري. فالحديث يدور أذن عن هذه القيادة لـ 17 تشرين، وسائل الإعلام، والتلفزيونية منها خصوصاً، ومعرفتها لا تحتاج إلى ضرب مندل، ولا تقييم هويتها وخريطة مواقفها وولائها وصدقها مالكيها، ليست مهمة معقدة، وبالتوازي نجوم الحراك الذين كان مقياس شعبيتهم بالتدرج، بحجم قدرتهم على الفوز بمقاعد نيابية في الانتخابات الأخيرة، ولم تعد متعذرة معرفة أسمائهم ولا تاريخهم ولا فحص صدقيتهم، وقد مضت عليهم نواباً شهر عديده، بالإضافة طبعاً إلى الذين توهّموا بالقدرة على تغيير مسار الحراك بصورة إيجابية عبر الانخراط في صفوفه، ودعوا سواهم لهذا الانخراط، وفشلوا في مهمتهم وفي دعوتهم وفي الفوز في الانتخابات.

– مقياس واحد يكفي لفهم حقيقة 17 تشرين، وهو توزيع نسبة تركيز وسائل الإعلام القائدة لها، ورموز جمعياتها، والنواب أبرزهم، بين العداة لحزب الله والعداء للسياسات المصرفية، التي أضاعت الودائع بما يقارب مئة مليار دولار، وسرقت الفوائد المتراكمة وهي خمسون مليار دولار، والمسؤولون عنها معروفون وهم قيادات النظام المصرفي، في مصرف لبنان والمصارف، ويسأل السياسيون من بعدهم ويحملون مسؤولية تسهيل السياسات المالية لكل من مصرف لبنان والمصارف، أي المجرم ومن قام بتسهيل الجرم، والعداء هنا يجب أن يكون بالأولوية للمجرم، بالتدرج للسياسيين بدرجة قربهم من المجرم، فهل من جدال أو سؤال، حول أن عداة قادة الحراك كان بالأولوية لحزب الله وبالتدرج للسياسيين بدرجة قربهم من حزب الله؟

– هذا العداة الذي لا يفسرّه زعم التغيير، وقادة الحراك أنفسهم كانوا في زمن التدفق الشعبي حولهم يطلبون من حزب الله المشاركة ويخاطبونه كقوة تغيير، هو العداة ذاته الذي يظهره الأميركي لحزب الله وللقوى السياسية بدرجة قربها منه، ويسير خلفهم كل جماعة أميركا في لبنان، دون أن يكون لديهم أي قدرة على إنكار دور حزب الله في تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي ودوره في مواجهة الإرهاب، وصولاً لدوره في استعادة الثروات البحرية وحمل الاستثمار فيها، ولا بالمقابل القدرة على تبرئة المنظومة المصرفية من العمل المنهجي لإسقاط لبنان لحساب الخطة الأميركية، فهل يستطيع أحد منهم تبرير موقفه بغير كونه جزءاً من سياق أميركي لتخريب لبنان؟

لهؤلاء الحق في أن يغضبوا، فهم وتلفزيوناتهم ليسوا أصحاب رأي يخالفون السيد نصرالله كما قالوا، في تقييم الحراك، بل هم جزء من قيادة الحراك التي أدارته بصورة لم ينخدع الشعب اللبناني بها، ولا زالوا يقيسون مواقفهم بقياس البوصلة التي حركتهم يومها، وهي البوصلة الأميركية دون أي شك، ومن يريد البرهان فليسال عن برامج الديمقراطية التي أدارها آدم إيرلي من الخليج وتدفقت عبرها ملايين الدولارات على التلفزيونات والصحف والمواقع والجمعيات والناشطين؟

بالتوازي شنت طائرات جيش الاحتلال غارات جديدة على سورية استهدفت من الأجواء اللبنانية فوق منطقة البترون، مطار الشعيرات بريف حمص، وتصدت لها الدفاعات الجوية السورية وأسقطت عدداً من الصواريخ، وأعلن التلفزيون السوري عن سقوط شهيدتين وإصابة ثلاثة من جنود الجيش بجراح. وقالت مصادر متابعة إن الغارات تأتي في مرحلة تغييرات إقليمية ودولية يشعر خلالها جيش الاحتلال بأن الوضع في سورية الذي يسمح له بالتحرك يضيق بقوة، سواء مع التغيير في المقاربة الروسية، أو تصاعد أعمال المقاومة ضد الاحتلال الأميركي، والإدراك الأميركي لوجود قرار سوري إيراني روسي بتوفير مقوّمات القوة لها، وارتباك قراره حول البقاء أو الانسحاب تفاقداً للمزيد من التصعيد، وصولاً للقلق الإسرائيلي من التموضع التركي بعيداً عن خيار الحرب على سورية واتجاه تركيا نحو التنسيق مع الدولة السورية، وكل ذلك يجعل الإسرائيلي في دائرة الرهان على تظهير القوة سندا للجماعات الإرهابية المسلحة لاستنهاضها مجدداً أملاً بتعويض التغييرات التي تصيب المعسكر الذي كان يعتبره مكملاً لدوره في إضعاف سورية.

في المشهد الدولي، كشفت صحيفة وول ستريت جورنال عن نصيحة وجّهها مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالاستعداد لاعتماد الخيار التفاوضي بدلاً من خيار الحرب، وتخفيض السقوف السياسية لجعل التفاوض ممكناً، وأول التنازلات التي دعا إليها سوليفان هي تخلي أوكرانيا عن خطاب المطالبة باستعادة شبه جزيرة القرم.

أميركا انشغلت وسائل الإعلام الأميركية بتحليل نتائج الانتخابات النصفية التي انحصرت التقدم الجمهوري فيها بفرص الحصول على أغلبية طفيفة في مجلس النواب، بعدما نجح الحزب الديمقراطي بتحسين وضعه وتأمين الأغلبية الواضحة في مجلس الشيوخ، بصورة أمنت لإدارة الرئيس جو بايدن المزيد من الأطمئنان لممارسة سياساته الخارجية والعسكرية والقيام بالتعيينات، دون القلق من معارضة مجلس الشيوخ، مرجحة على هذا الأساس أن يتسارع الحديث عن العودة إلى مفاوضات الملف النووي الإيراني، بينما قال الكثير من المحللين ومنهم قادة جمهوريون أن ما لحق بالحزب الجمهوري يسمّى بلعنة ترامب، نسبة للرئيس السابق دونالد ترامب الذي كان عراب الحملة الانتخابية، ووقف وراء أغلب التشريعات الخاسرة، وتحوّل بالتالي إلى الخاسر الأكبر.

لبنانيا يتحرّك ملف الكهرباء على نار حامية لستر فضيحة العجز عن قبول هبة الفيول الإيراني، بسبب الخضوع الحكومي للإملاءات الأميركية، وتجري محاولة تأمين الكهرباء لـ 10 ساعات يومياً عبر رصد أموال من المصرف المركزي لشراء كمية من الفيول تكفي للبدء بتطبيق الجباية على أساس التعرفة الجديدة، وبعد زيارة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي لرئيس مجلس النواب نبيه بري، وتصريح ميقاتي عن التفاهم على صيغة ملف الكهرباء صرح مستشار ميقاتي النائب السابق نقولاً نحاس بأن الكهرباء ستتمن 10 ساعات بدءاً من العاشر من شهر كانون الأول المقبل.

البرهان يحذر من المساس بالمؤسسة العسكرية

حدّر رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، أمس، من تدخل أي جهة بشؤون الجيش ومحاولة تفكيكه، مشدداً على أن الجيش سيمضي قدماً لتحقيق استقرار ووحدة السودان.

ولفت إلى أن الجيش «يريد توافقاً وحكومة مدنية يحرسها بعيداً من المحاصصة الحزبية»، نافياً وجود «تسوية سياسية ثنائية» بين العسكريين والمدنيين.

وأكد، خلال خطاب في قاعدة «المرخيات» العسكرية في مدينة أم درمان غربي العاصمة الخرطوم، أن «الجيش استلم ورقة سياسية»، موضحاً أنه أجرى عليها ملاحظاته لكي تحفظ له قوته ووحدته وكرامته».

وأضاف: «من يحاول الاقتراب من الجيش سنقطع له لسانه ويده».

وعن العلاقة مع إثيوبيا، قال البرهان: «نسعى إلى تسوية مشاكلنا مع إثيوبيا سواء الحدودية أو بشأن سد النهضة»، مشيراً إلى «(إننا) نسير بخطى جيدة ونسعى إلى التوافق مع جيراننا». وكانت «الأكية الثلاثية» (الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية - إيغاد-) أعلنت الخميس الماضي، عن التوصل إلى «تفاهات أساسية» بين العسكريين والمدنيين. وفي 10 سبتمبر/ أيلول الماضي، سلمت لجنة نقابة المحامين مشروع دستور انتقالي إلى «الأكية الثلاثية» حظي بدعم محلي ودولي واسع.





سباق بيروت ماراثون أشاع أجواء الثقة والأمل وإرادة الحياة

بمشاركة 12000 عداء وعداءة من 60 دولة حول العالم الإثيوبي ديكيبا أول الرجال ومواطنته أمبي عند السيدات

أشاعت جمعية بيروت ماراثون أجواء الثقة والأمل وإرادة الحياة لدى اللبنانيين واللبنانيات بدل اليأس والإحباط اللذين يعيشونهما يومياً في الأقسى في تاريخهم من خلال سباق OMT بيروت ماراثون الذي نظّمته قبل ظهر أمس، بمشاركة 12000 عداء وعداءة يمثلون 60 دولة أجنبية وعربية حول العالم انطلاقاً ووصولاً من منطقة واجهة بيروت البحرية وذلك تحت شعار: "أنا بيروت". وضاعت خيمة الشخصيات الرسمية بالوافدين تقديمهم محافظ بيروت القاضي مروان عبود وضيعة السباق عضو اللجنة الأولمبية الدولية العداءة الأولمبية المغربية نوال المتوكل ورئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيار جليخ، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة OMT الراعي الرسمي حكمت أبو زيد وقائد قوات اليونيفيل الجنرال أولدو لازارو ورئيس اتحاد ألعاب القوى رولان

سعادة. وفي قراءة فنية للسباق، لم يتم تعزيز رقم سباق الماراثون لمسافة (195 42 كلم) عند الرجال وهو 2 : 10 : 41 ساعة والمسجل باسم كل من الإثيوبي دومينيك روتو عام 2017 والمغربي محمد العربي عام 2018 وعند السيدات البحرينية يونس شومبا وهو 28 : 38 : 2 ساعة والمسجل للعام 2017. وهنا النتائج الفنية التي تم التديق بها من قبل حكام الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، أوائل الفئات:

- سباق الماراثون (195 ، 42 كلم) للأجناب -رجال:
1 - الإثيوبي ميتكو ديكيبا 2 : 14 : 21
- وعند السيدات:
1 - الإثيوبية مولوغو أمبي 2 : 28 : 57
- سباق الماراثون - اللبنانيون واللبنانيات -رجال:
1 - صالح زعيتر 2 : 37 : 57

- وعند السيدات:
1 - شيرين نجيم 3 : 02 : 44
- سباق نصف الماراثون - رجال:
1 - نادر جابر 1 : 14 : 03
- سيدات:
1 - نسرين نجيم 1 : 24 : 01
- سباق نصف الماراثون - فئة الاحتياجات الخاصة -رجال:
الكراسي المتحركة: يوسف علي 08 : 18 : 2
- المكفوفون: سهيل النشاش 1 : 14 : 45
- هاند سايلك: أحمد الغول 45 : 37 : 45
سيدات - المكفوفات:
زهراء قاعون 2 : 38 : 33
- هاند سايلك: ريتا سعادة 1 : 02 : 23
- سباق 10 كلم -رجال:
1 - زيد السيد 02 : 32 : 32
- سيدات:
1 - جوان مكاري 36 : 39 : 39

قائمة انكلترا لخوض المونديال إلى جانب أميركا وويلز وإيران



أعلن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساونغيت، رسمياً قائمة منتخب «الأسود الثلاثة» لخوض غمار النسخة 22 لنهايات بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر (27 لاعباً). وسيلعب منتخب إنجلترا، بطل مونديال 1966، ضمن المجموعة الثانية، التي تضم كلاً من، الولايات المتحدة الأمريكية، وويلز، وإيران. هذا، وسيستهل منتخب «الأسود الثلاثة» مشواره بمواجهة نظيره الإيراني يوم الإثنين 21 تشرين الثاني الحالي، ومن ثم أميركا وويلز، يومي (25 و29) منه، على الترتيب. وفي ما يلي تشكيلة المنتخب الإنجليزي للمونديال القطري:

- لحراسة المرمى: جوردان بيكفورد (إيفرتون)، نيك بوب (نيوكاسل يونايتد)، آرون رامسدال (أرسنال).

- خط الدفاع: تريتنت ألكسندر-أرنولد (ليفربول)، كونور كواي (إيفرتون على

سيل الإعارة من ولفرهامبتون واندرارز)، إريك داير (توتنهام هوتسبر)، هاري ماغواير ولوك شو (مانشستر يونايتد)، جون ستونز وكايل ووكر (مانشستر سيتي)، كيران تريبيير (نيوكاسل يونايتد)، بن وايت (أرسنال).

- خط الوسط: جود بليينغهام (بروسيا دورتموند)، كونور غالاخ (تشيلسي)، جوردان هندرسون (ليفربول)، مايسون ماونت (تشيلسي)، كالفن فيليبس (مانشستر سيتي)، ديكلان رايس (وست هام يونايتد).

- خط الهجوم: فيل فودن وجاك غريليش (مانشستر سيتي)، هاري كين (توتنهام هوتسبر)، جيمس ماديسون (ليستر سيتي)، ماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد)، بوكايو ساكا (أرسنال)، رحيم سترلينغ (تشيلسي)، كالوم ويلسون (نيوكاسل يونايتد).

بحضور رئيسة نادي الراسينغ باولا فرعون الأهلي صربا بطلا لدورة القدامى بضربات الجزاء



احتفلوا بحضور عدد من إداريي النادي بعيد ميلاد رئيسهم باولا فرعون، متمنين لها طول العمر والتوفيق في إعادة القلعة البيضاء إلى مصاف أندية الدرجة الأولى مع نهاية موسم الدرجة الثانية حيث الراسينغ يواصل متصدراً.

أحرز فريق قدامى الأهلي صربا بطلة دورة اللاعبين القدامى التي نظّمها "وايت ألتراس" الراسينغ، افتتاحاً على ملعب الشرق وإختتاماً على ملعب جونيه البلدي بمشاركة سبعة فرق هي: الشرق، شباب الساحل، الأنصار، الحكمة، البرج، الأهلي صربا والراسينغ. وكانت قد انتهت المباراة الختامية التي حرّكت ضربة بدايتها رئيسة نادي الراسينغ باولا رزق فرعون بالتعادل السلبي، ليتم اللجوء إلى ركلات الجزاء التي شهدت تألق حارس أصحاب الأرض شربل اسحاق من خلال صدّه لكرتين وبالتالي تتويج فريقه بكأس الدورة. وعلى صعيد الجوائز الفردية نال مهاجم الحكمة ربيع نجار كأس الهذاف. وقبل انطلاق المباراة، كانت هناك مناسبة أخرى للراسنغاويين الذين

البايرن يعزّز صدارته للوندسليغا بفوزه الثمين على شالكة 2-0

عزّز بايرن ميونيخ صدارته للدوري الألماني لكرة القدم بفوزه الثمين على مضيفه شالكة (2-0) في المرحلة الخامسة عشرة من المسابقة المحلية. وبصم على هدفي الفريق البافاري كل من سيرج غنابري (38) والكاميروني إيريك ماكسيم تشوبو - موتينغ (52). وهو الفوز السادس تواليًا والعاشر لبايرن ميونيخ في الوندسليغا خلال الموسم الحالي مقابل 4 تعادلات وخسارة واحدة ليرفع رصيده إلى 34 نقطة في الصدارة. في المقابل تكبّد شالكة المتعثر هذا الموسم، خسارته العاشرة مقابل انتصاريين و3 تعادلات، لينجمد رصيده عند 9 نقاط في المرتبة الأخيرة.

الملياردير الهندي أمباني يسعى لشراء ليفربول

أعرب الملياردير الهندي موكيش أمباني عن اهتمامه بشراء نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، وفق ما أوردت صحيفة "ذا ميرور" دون أن تشير إلى مصدر المعلومات. الصحيفة البريطانية أكدت أن رئيس مجلس إدارة شركة "ريلينس إنديستريز"، البالغة ثروته حوالي 90 مليار جنيه إسترليني، طلب معلومات عن النادي بالفعل. لكن "ذا ميرور" أشارت إلى أن أمباني يواجه منافسة من مستثمرين آخرين مهتمين بشراء النادي، لا سيما من الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية. مُضيفة أن مجموعة "فينواي سبورتنس" القابضة، مالكة "ليفربول"، قد عُمرت بالعروض الأولية. وأفادت الصحيفة أن "فينواي" مستعدة لبيع "ليفربول"، الذي يُعد من أبرز فرق الدوري الإنجليزي الممتاز، مقابل 4 مليارات جنيه إسترليني. وهي تعمل مع "غولدمان ساكس" و"مورغان ستانلي" لرصد المهتمين بالاستحواذ على النادي، الذي اشترته في العام 2010 مقابل 300 مليون جنيه إسترليني فقط. وكانت وكالة "بلومبرغ" أوردت، الأسبوع الماضي، نقلاً عن أشخاص مطلعين، أن مالكي "ليفربول" الأميركيين يصدّد طرح النادي للبيع. قبل أن تصدر مجموعة "فينواي سبورتنس" بياناً تقول فيه: "سبق وأن ذكرنا من قبل أنه في ظل توفر الظروف والشروط الملائمة، سنفكر في مساهمين جدد، إن كان ذلك في مصلحة ليفربول كناد". يُذكر أن أمباني يمتلك فريق الكريكت "مومباي إنديانز" كما ساهم في إنشاء الدوري الممتاز لكرة القدم في الهند.

منتخب الأورغواي في أبو ظبي محطته الأخيرة قبل الدوحة



وصلت بعثة منتخب الأورغواي لكرة القدم، إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي، قبل التوجه إلى قطر للمشاركة في بطولة كأس العالم، ونشر الحساب الرسمي لمنتخب الأورغواي على موقع "تويتر" مقطعاً فيديو لنجوم «اللاسليستي» مثل لويس سواريز وادينسون كافاني وفيدريكو فالفيدي، إضافة لبقية اللاعبين الذين اختارهم المدرب ديبغو ألونسو لتمثيل بلادهم في مونديال قطر 2022. وتعدّ أبو ظبي المحطة الأخيرة لمنتخب الأورغواي من أجل وضع اللمسات الأخيرة قبل التوجه إلى قطر، حيث سيستهل مشاركته الـ14 في نهائيات بطولة كأس العالم، في المجموعة الثامنة من النسخة الـ22 للبطولة، إلى جانب كل من البرتغال، غانا، وكوريا الجنوبية.

أرسنال يبتعد بصدارة الدوري الإنكليزي

استثمر آرسنال تعثر منافسه مانشستر سيتي بأفضل طريقة ممكنة لابتعاد بصدارة الدوري الإنكليزي الممتاز. وتغلب آرسنال على مضيفه وولفرهامبتون 2-0 في المرحلة السادسة عشرة من مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وقاد النرويجي أوديجارد فريقه للفوز بتسجيله الثنائية (55 و75). وهذه المرة الثانية التي يسجل بها أوديجارد ثنائية مع آرسنال في الدوري هذا الموسم بعدما بصم على ثنائية في المرحلة الثالثة أمام بورنموث 3-0. وواصل آرسنال نتائجه المميزة في الدوري إذ حقق فوزه الثالث تواليًا وتجنب الهزيمة للمباراة الثامنة تواليًا في الدوري (سبعة انتصارات وتعادل). ورفع آرسنال رصيده إلى 37 نقطة بفارق خمس نقاط عن سيتي الذي خسر أمام برينتفورد.

السيسي يخطف ميدالية لمصر في بطولة العالم للمبارزة

أحرز البطل المصري، زياد السيسي، الميدالية البرونزية في منافسات سلاح السيف للرجال، وذلك ضمن بطولة العالم التي استضافتها الجزائر حتى يوم أمس الأحد. وخسر زياد السيسي في الدور نصف النهائي أمام بطل جورجيا المصنف الثاني على العالم، بنتيجة (15-13)، ليضمن تتويجه بالميدالية البرونزية، التي تمنح للاعبين الخاسرين في هذه الدور. وتعدّ برونزية زياد السيسي، ميدالية تاريخية، لكونها الأولى لمصر في بطولات العالم لسلاح السيف للرجال. وحقق زياد السيسي عدة نتائج مميزة خلال مشواره بالبطولة، سواء أمام التونسي محمد بن منصور، ثم الهنغاري تاماس غلغوزي في دور الـ64. وتمكن زياد السيسي من الفوز على التركي إنفر يلدرم في دور الـ32 ثم الفوز على المصنف الرابع عالمياً بطل إيطاليا في الدور ثمن النهائي. وفاز زياد السيسي على الفرنسي ماكسيم بيانتييف في الدور ربع النهائي بنتيجة (15-14) ليتأهل إلى الدور قبل النهائي. يذكر أن زياد السيسي أحرز ذهبية منافسات سلاح السابري، بدورة ألعاب البحر المتوسط في مدينة وهران الجزائرية، بعد فوزه على بطل إيطاليا بنتيجة (15-9)، ليحقق لمصر الميدالية رقم 38 في الدورة.

دراسة صحافية

على هامش مؤتمر البحرين (7)

♦ يكتبها الياس عشي

(...) أما عبد المسيح فقد ختم رسالته الجوابية بقوله:

”... أما أنا فقد بلغتُ جهد طاقتي في النصيحة لك ولكل من نظر في كتابي هذا، وأسأل الله أن يوفقك وإيانا في العمل الصالح بطاعته، ويعصمنا من معاصيه، ويشركنا في ملكوته مع أوليائه الذين رضي عنهم بجلوه وكرمه، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. آمين“.

وعلى الرغم من الشكوك التي حامت حول الرسائلتين، وعلى الرغم من بعض التحريف الذي أصاب النسختين الأصليتين اللتين وجدت إحداهما في القسطنطينية والثانية في مصر، على الرغم من ذلك لا بد من التوقف على دلالة الرسائلتين وأهميتهما الروحية والتاريخية والأدبية، ولا بد من مقارنة ذلك كله بما كان يجري في القرون الوسيطة في أوروبا.

فكيف نتوقف أمام هذا الفن الرفيع من آداب التخاطب؟ وكيف لنا، من خلال هاتين الرسائلتين، أن نثبت النقاط المضيفة التي عكست روحية الانفتاح في ظل خلافة المأمون، في وقت كانت أوروبا بكاملها غارقة في بحر الظلمات، وبين أعمدة هياكل تحرسها ”محاكم التفتيش“؟ فماذا كان يجري في أوروبا؟ (وغداً لقاء آخر)

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



نعمة أم نقمة

عشرات البلايين تبذل بسخاء على المتع والملاذات والشذوذ الرغائبي والنزوات العفنة، فيما الشعوب تنتزور جوعاً والبني التحتية في حالة يرثى لها، والامية تستشري والأمراض تتفشى والتنمية في حالة صفرية والتصحر يبلع الأرض والأمن الغذائي يتلاشي، والأمن القومي في مهيب الريح والأمن المائي يتبخر...
الثروات التي تدفقت مع تدفق الذهب الأسود منذ مئة عام تنفق لقتل الأمة، ولمحاربة دين الأمة، ولخدمة أعداء الأمة، ولتكريس تبعية الأمة واستلاب إرادتها، هل كان محمد يعلم ذلك؟ لست أدري...

تربليون دولار أنفقت في حرب لمحاولة ضرب الثورة الإسلامية الإيرانية المباركة، وهي لا تزال طفلاً يحبو ولم يمض عام على انبثاقها بعد ان حطمت عرش الطاغوث.
مئات بلايين الدولارات أهرقت في محاولة فاجرة أخرى لضرب سورية المقاومة والعروبة. مئات البلايين الأخرى تنفق لإنشاء وتمويل جيوش الإرهاب لخوض الحروب نيابة عن كيان الإحلال ودول الهيمنة، عشرات البلايين تنفق لشراء الذمم وتفريخ كل شرور الأرض خدمة لمشاريع الإنبساط والتبعية والتسليم المطلق لنهب ثرواتنا وأسر إرادتنا ومحو أي بريق من أمل المقاومة ضد التغول والتفتر والتوحش الغربي.

هل كان محمد يعلم أنه سيتدفق من تحت قدميه ما سيستخدم لقتال دينه ورسالته بعد أربعة عشر قرناً من مغادرته هذه الإنسانية البائسة؟ لطالما كنا نتساءل من دون الوصول إلى إجابة حاسمة، حينما لم تكن الحقيقة كالحبة كما هي الآن، وحينما كانت الأقنعة تغطي الوجوه البشعة بقوة وإحكام، هل استخراج الثروات النفطية في منطقتنا كان نقمة أم نقمة؟ لقد تساقطت الأقنعة الآن، فسقط القناع عن القناع، وانطلقت العاهرة إلى الشوارع والأزقة وهي تصرخ وتولول بالفم الملآن، وباعلى عقيرتها، أنا عاهرة، وأنا فخوراً بعهري، واللي مش عاجبو، فليشرب من ماء البحر، أو ليضرب رأسه بكل الحيطان!

نافذة هرة

الخلاص بالأحرار لا بالعبيد

■ يوسف المسمار*

والاكتال على الجيوش الجرارة القادمة من خارج حدودنا نهايته وخيمة ومرعبة وقاتلة. واستنهاض أرواح الأموات أو مناشدة الملائكة أو استدرار عطف وشفقة الأعداء لإغاثتنا مما نحن فيه سراب يتبعه سراب لا يطفئ عطشاً ولا يطعم جاعاً ولا يحفظ كرامة ولا يحيي ميتاً ولا يصنع سلاماً غير سلام استسلام العبيد في ظلال أمن سلام القبور.
إن بونا شاسعاً كبيراً يا أحرار أمتنا بين إرادة إنسان نهضتنا الذي يريد أنسنة العالم وعياً وحضارة ومدنية وعماراً واستمرار عمار وبين إرادة أولئك الذين لا يقيمون للإنسان وزناً وقيمة غير إشباع نهمهم وجشعهم في السيطرة على الشعوب الضعيفة واستعبادها واستغلالها وإشاعة إجرام الرعب وتطوير أساليب ووسائل الخراب وإيقاظ الغرائز الهمجية الفاسدة المفسدة ليزداد الإنسان ضلالاً وتخلفاً، ويزداد العالم اهتراءً ودماراً واستمرار دمار.

إنهم لا يفهمون إلا لغة واحدة هي لغة شرائع القرون الزائلة والشعوب البائدة بأزياء التكنولوجيا المتطورة.
أنتم رجاء الشعوب المقهورة، وعلى أيديكم وحدكم وأيادي جميع أحرار الأمم الشرفاء تكون بداية خلاص البشر من الولايات والمآسي.
لا تتكلموا على الجبناء والخونة، ولا تأمنوا لمن يخدعكم واعتاد على خداعكم. لا تلمنوا لمن لا يريد بكم وبغيركم خيراً، ولا تنقوا إلا بنفوسكم العظيمة التي وحدها تستطيع تغيير الأحداث، وبناء العالم الجديد الصالح الأوعى والأعدل والأرقى.

*باحث وشاعر قومي

لا تخاذل غيرنا، وحمولنا لا خمول سوانا، وتعطل سلامة وعينا لا بسبب تعطل وعي الآخرين.
وتتسع يوماً بعد يوم، وحدثاً بعد حدث الرقعة التي أصبحنا فيها مداس الغزاة والمعتدين المتوحشين، وتتقلص وتُخنق أنفاس الكرامة فينا لتتجمهر وتتجمع وتتفض وتثور في قلة قليلة من بناتنا وأبنائنا الميامين المؤمنين المقاومين الثائرين، وبقية باقية من الذين يرفضون الانصياع لحكم وسيطرة المستبدين الظالمين ولا يرضون إلا بما يليق بنفوس الأحرار الأعداء القوميين والوطنيين.
فيا بقايا الأحرار الأعداء من أبنائنا لا تخافوا من الذين انطفأت فيهم روح الإنسان الإنسانية، فليس بإمكانهم أن يفعلوا أكثر من النيل من الأجساد البالية التي نهايتها الانحلال. وعبثاً يحاولون قهر النفوس العظيمة العزيرة الباقية عزيزة ومنازلاً للأعداء. فجل ما يستطيعه الظالمون هو إماتة أجسامنا التي هي بداية تجدد الحياة الكريمة على أرض وطننا الغالية.

الموت لا يخيف الأحرار بل يخيف العبيد، وما جاز أو يحق للأحرار أن يعيشوا عبيداً. والأحرار كانوا ولا يزالون وسوف يستمرون أقوى وأخلد وأعظم من كل ما تفتقت عنه همجية وغرائز البشر المنحطة من أدوات الدمار والخراب لأنهم يعرفون كيف يقفون وقفات العز التي كانت وتبقى أسمى من ان ترتقي إلى مستواها نفوس الجبناء، وضماير الظالمين، وعقول العدوانيين الهمجيين المخزبين.
إن انتظار الخلاص على أيدي الساسة المارقين الحاكمين بات خطيراً ومضراً. والاعتماد على الجماهير لم يعد وارداً ولا فيه فائدة ولا سليماً ما لم يتول أحرار الأمة إيقاظ جماهيرها وقيادتها إلى النصر.

وسيبقى الناس في بلادنا متثاقبين مقهورين، يتساءلون ويسألون ويحلمون بنافذة ضوء للخلاص من واقعه المريع المذل، إلى أن يأتي اليوم الذي تتكرم فيه عليهم أمم قوية فتذبيهم أو تحرقهم أو تجرحهم إلى المزابل أو تدفنهم أو تحولهم إلى غبار من الجراثيم الميتة تدرس في المختبرات لأخذ الدروس والعبر كي لا يصيبها الذي أصابنا من شلل قوى الوعي والفهم والتشبهت بمفاهيم الضلال والزوغان والأوهام والهيام في عالم التخاذل والخمول والاكتال. فغالبية مجموعتنا نموذج للضائعين الذين لا يهتدون، ومثال للمخلوقات الهائمة التي تدخل في ملكية من يخدعها ويخدرها ويسيطر عليها.
ومن كان بهذه الحال، فإنه لا يعرف معنى الحق ولا معنى الباطل. ولا يميز بين المعتدي والمعتدى عليه. ولا يفرق بين الأصدقاء والأعداء وهو فوق ذلك جهل أنه جهل، ولا يدرك أنه لا يدرك. ويستوي في مفهومه أن يكون وأن لا يكون. فيرى في يقظة أمته خطراً، وفي غفلتها عن حقوقها ومصالحها أمناً وسلاماً. ويعتد ويتفاخر بقوى الأمم الأخرى وجبروتها وتقدمها وليس بقوة أمته وتقدمها. ولا يعي ولا يعترف أن العظماء هم أبناء الأمم العظيمة، وأن الأحرار لا يكونون فعلاً أحراراً إلا عندما يعملون من أجل أن تصبح أمته حرة عزيزة فيصيرون هم بحريتها وعزتها أحراراً أعزاء كما هي حرة عزيزة بهم.
إن أصدقاءنا واضعون وأعداءنا واضعون، ووحدهم عيمان البصيرة لا يدركون. ومصالح أعدائنا واضحة ومناوراتهم وخططهم ونياتهم نحونا واضحة، ولا تنظلي الا على الذين لا يشعرون ولا يتبصرون ولا يفقهون ولا يعقلون.
تخوم بلادنا تتقلص، وآفاق حضارتنا تغيب. أرض وطننا تتشعل. وإنسان أمتنا يتبعثر. وكل هذا يحصل بفعل تخاذلنا نحن